﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

مختارات

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info
العدد -62 ذو الحجة 1434 هـ

مصر - العمل لإقامة دولة الخلافة واجب شرعي وحزب التحرير هو من يعمل لها بمنهج واضح منضبط بالشرع الحنيف

هل من معتصم يجيب صيحات ثكالى الشام!

بريطانيا: مسيرة نسائية نصرة لنساء وأطفال الشام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

محتويات العدد

مصر: العمل لإقامة دولة الخلافة واجب شرعي	3
أمريكا: طاغية الشام يسلم سلاحه الكيماوي وأوباما يراوغ والمسلمون في سوريا يدفعون الثمن	4
سوريا: الدكتور أحمد صالح طعمة الخضر رئيساً لمنصب رئيس حكومة مؤقتة بالمنفى مهمتها (إذا رأت النور) أخذ قيادة الناس من "الإسلاميين"	6
روسيا: السلطات الروسية تقرر تصفية أعضاء حزب التحرير جسديًا	8
باكستان: لا للديمقراطية، نعم لدولة الخلافة - حزب التحرير ينظم مظاهرات للاحتجاج على مجازر سوريا ومصر	10
فلسطين: السلطة والبلديات يتآمرون على مصالح الناس تنفيذاً لتوجيهات الكفار المستعمرين	11
المركزي: هل من معتصم يجيب صيحات ثكالى الشام	13
المركزي: الائتلاف الوطني السوري الخائن، وجامعة الدول العربية المتآمرة	14
المركزي: الكدح المسموم: عمالة الأطفال والتعرض للتسمم بالزئبق في مناجم الذهب الصغيرة في تنزانيا	15
باكستان: مؤتمر الأحزاب خدمة للهيمنة الأمريكية - نظام كياني/شريف يشتري المزيد من الوقت لأمريكا	16
الأردن: تم بحمد الله مهرجان التنديد بجرائم أميركا في سوريا ومصر	17
السودان: متى يكون الجلوس على كرسي الحكم عبادة وتقرباً إلى الله	19
العراق: حكومة العراق ما وجدت إلا لتقطيع أوصاله وإذلال شعبه وجعله أثراً بعد عين	20
جواب سؤال: هل انتهت الأزمة ...	21
جواب سؤال: هل يجوز في عقد البيعة ...	25
مقالة: الانتقال الديمقراطي هو تمكين للغرب وترسيخ للوصاية على المسلمين	27
من فعاليات حزب التحرير	28
خبر وتعليق: حكام المسلمين ماتت قلوبهم	32
قبضة أخبار	33
من الأرشيف: لن تنطفئ شعلة حزب التحرير بإذن الله رغم جرائم النظام السوري في اعتقالات شباب الحزب	36
نبذة عن كتاب: السياسة الاقتصادية المثلى	37
التتمات...	39

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير www.hizb-ut-tahrir.info

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وإذاعته إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي.

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
مصر

11 من ذي القعدة 1434هـ | 2013/09/17م | رقم الإصدار: 13/25

بيان صحفي

العمل لإقامة دولة الخلافة واجب شرعي
وحزب التحرير هو من يعمل لها بمنهج واضح منضبط بالشرع الحنيف

تناقلت الكثير من الصحف والمواقع الإلكترونية الاثنين 2013/09/16, جواب سؤال للشيخ ياسر برهامي على موقعه "صوت السلف"، عن وجوب الانخراط في الجماعات التي تريد إقامة الخلافة وتنادي بالجهاد، فأجاب الشيخ بما يلي: (أما بعد؛ فالتعاون على البر والتقوى واجب، وليس لمجرد إعلان جماعة من الناس أنهم يريدون إقامة الخلافة أو الجهاد أو الحسبة أو غيرها من الواجبات الضائعة فإنه يجب الانخراط فيها، بل لا بد من صحة المنهج وصحة العمل وصحة الوسائل، مع صحة المقصد والغاية، وكثير ممن يدعي إرادته لمقصد حسن ليس كذلك!)

فالذي يُفهم من الجواب أن الانخراط في جماعة تعمل على إقامة الخلافة فرض شرعي، ولكن لا بد من التحري عن الجماعة المبرئة للذمة أمام الله، وهي الجماعة التي يتوفر فيها صحة المنهج وصحة العمل وصحة الوسائل. وبغض النظر عن التباين الواضح بين الصحف المصرية في كيفية تلقفها للخبر، وليِّها للنصوص لإخراج الأمر عن مضمونه، فإننا في حزب التحرير نؤكد على الأمور التالية:

1- الخلافة هي نظام الحكم الذي ارتضاه الله للمسلمين، وفرضه عليهم فرضًا محتّمًا لا هوادة فيه! وقد استظل المسلمون بظلها قرونًا عدة، فكانت هي بحق حامية لحمى المسلمين، ومنذ هدمها سنة 1924م على يد مجرم هذا العصر مصطفى كمال والمسلمون أصبحوا بلا راعٍ يرعاهم ويحمي بيضتهم ويدافع عنهم، وصرنا كالأيتام على مأدبة اللئام، ولن تعود للأمة عزتها وكرامتها إلا بعودة الخلافة على منهاج النبوة وتحقيق بشرى رسول الله ﷺ.

2- حزب التحرير هو من نذر نفسه للعمل لإقامة الخلافة الإسلامية، فمنذ أن تأسس على يد عالم الأزهر الجليل الشيخ تقي الدين النبهاني سنة 1953م، وهو يقتفي أثر الرسول صلى الله عليه وسلم في إقامته للدولة الإسلامية الأولى خطوة بخطوة: فقد أسس ﷺ في مكة كتلة تقوم بالصراع الفكري والكفاح السياسي في المجتمع، وبأعمال طلب النصرة من أهل القوة والمنعة، وحزب التحرير على هذا الدرب يسير، وكله ثقة بصحة المنهج الذي انتهجه والعمل الذي يقوم به، وهو لا يشارك في اللعبة الديمقراطية الخبيثة للوصول إلى الحكم بركوب النظام الحالي الفاسد، تمامًا كما رفض الرسول ﷺ المشاركة في النظام المكّي الفاسد وركوبه، والحزب لا يقوم بالأعمال المادية ولا يتبنى العنف طريقة لإقامة الخلافة، لأن الرسول ﷺ رفض ذلك، بل هو يصل الليل بالنهار في التفاعل مع الأمة لإفهامها الإسلام مبدأ للحياة، واجبًا عليها تطبيقه في دولة الخلافة، تماماً كما فعل الرسول ﷺ، حتى يصبح فرض الخلافة وعيًا عامًا لديها ومطلبًا للجماهير لا ترضى عنه بديلاً، فتكتسح فكرة إقامة الخلافة الأمة كما اكتسحت فكرة إسقاط مبارك الشارع، فأسقطه في 18 يومًا!! والحزب اقتداءً بسنة الرسول ﷺ يتصل أيضًا بأهل القوة في الجيش ليقنعهم بهذا المشروع وفرضيته لينصروه ويقفوا بجانبه، فلا يكونوا حائلاً دون إقامته!

والحزب في عمله هذا يتوكل على الله وحده! واثقا بوعده سبحانه لهذه الأمة بالنصر والأمن والتمكين.

3- ونحن في حزب التحرير ندعو كل المسلمين الذين أدركوا وجوب العمل لإقامة الخلافة، بمن فيهم الشيخ ياسر برهامي، للانخراط معنا لتحقيق هذا الفرض العظيم، لينالوا الثواب الأعظم من الله تعالى، ويكونوا مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقًا. ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾ [الأنفال:24]

شريف زايد
رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

طاغية الشام يسلم سلاحه الكيماوي وأوباما يراوغ

والمسلمون في سوريا يدفعون الثمن

ألقى أوباما خطاباً متلفزاً يوم 2013/09/10م أعلن فيه عن تأجيل القيام بضربة عسكرية على سوريا وإعطاء بشار فرصة أخرى عبر تسليمه الأسلحة الكيماوية. ويأتي هذا الإعلان بعد أن أصمّ أوباما آذان العالم بالتهديد والتلويح بضربة عسكرية. هذه الضربة التي لا يجوز لمسلم أن يدعمها أو يدعو لها كونها شرًّا مستطيرًا، فلا تجوز الاستعانة بالكيانات الأجنبية الاستعمارية لحل مشاكل المسلمين فوق أنها انتحار سياسيّ ولا تزيد عن حال المستجير من الرمضاء بالنار. فالله سبحانه يقول: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا**﴾، ويقول الرسول ﷺ: «لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِ «أخرجه أحمد عن أنس، وفي رواية للبيهقي»لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ»، وكذلك أخرجه البخاري في تاريخه الكبير بهذا اللفظ، أي لا تجعلوا نار المشركين ضوءاً لكم. والنار كناية عن الحرب، والحديث يُكَنّي عن الحرب بجانب المشركين وأخذ رأيهم، فيفهم منه النهي عن الاستعانة بهم، كما قال: «فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ »أخرجه أحمد وأبو داود، فالاستعانة بالتدخل العسكري من الكفار أو حتى باستشارتهم في أحكام مشاكلنا هو كبيرةٌ محرَّمة لا تصح ولا تجوز.

ويأتي هذا الخطاب بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من الوعيد لنظام بشار بعد استخدامه الأسلحة الكيماوية مما أدى إلى استشهاد أكثر من 1400 مسلم. وكما هي عادة أمريكا منذ سنتين ونصف في إعطاء نظام بشار المهلة تلو الأخرى من أجل القضاء على ثورة الأمة الإسلامية في سوريا، فإن خطاب أوباما لم يأت بجديد ولا حتى بخط أحمر كما هي العادة بعد أن تحولت كل الخطوط الحمراء إلى خضراء. فقد اعتبر أوباما في خطابه الأسلحة الكيماوية خطراً على الأمن القومي الأمريكي "لإمكانية تعرض الجنود الأمريكيين لخطرها، وسهولة حصول المنظمات الإرهابية على هذه الأسلحة ومهاجمة المدنيين بها". وأكد على حماية أمن دولة يهود، فقال: "أنه في حالة امتداد القتال إلى خارج حدود سوريا فإن هذه الأسلحة ستهدّد حلفاء لنا كتركيا والأردن وإسرائيل". وبين الغرض من الضربة العسكرية، فقال: "في اليوم التالي لأيّ عملية عسكرية، فإننا سنضاعف جهودنا من أجل الوصول إلى حل سياسيّ يقوّي المعارضين لقوى الظلم وقوى التشدد".

إن أمريكا وعلى مدار الثورة السورية لم تحرك ساكناً لوقف حمّام دم المسلمين، بل تغاضت عن ذلك وكأن المئة ألف ويزيدون من قتلى المسلمين لم تسمع بهم، أو أن طعم الموت خنقاً أو سمّاً يختلف عن الموت ذبحاً أو قصفاً أو بالبراميل المتفجرة. إن أمريكا والغرب قاطبة يعلمون أن الطاغية بشار قد استخدم الأسلحة الكيماوية قبل ذلك، ولكن هدف أمريكا من وراء هذا التلويح والتهديد هو الضغط على المسلمين في سوريا والثوار هناك من أجل فرض الحل السياسي بالذهاب إلى جنيف، والجلوس مع نظام بشار كي توجد أمريكا حكاماً جدداً لنظامها في سوريا بعد تغيير بعض الوجوه، وبالتالي تحافظ على نظامها المنهار وتبعث فيه الحياة من جديد. ولأن أمريكا لم تكن متأكدة من نجاحها في الضغط على المسلمين في سوريا بعد إصرارهم الطويل على أن ثورتهم "هي لله هي لله"، فقد أعطت نفسها ومجرمها الوقت والمهلة للتصرف. فأعلنت الإدارة الأمريكية أنها ستأخذ موافقة الكونجرس - الذي كان في عطلة - على القيام بالضربة، مع أن أوباما ليس بحاجة لذلك وفق الدستور الأمريكي. وبعد أن تبين لأمريكا رفض الناس لبقاء النظام، أوجدت لنفسها مخرجاً عبر اقتراح جون كيري يوم 9/9/2013م بأن بشار أسد يمكنه تفادي الضربة إذا سلم الأسلحة الكيماوية،

ومن ثم قام وزير الخارجية الروسي بالإعلان عن إمكانيته إقناع النظام السوري بذلك. وما هي إلا لحظات حتى أعلن وزير خارجية أسد عن قبول النظام بتسليم الأسلحة الكيماوية. وهكذا تعطي أمريكا نفسها المهلة للتعامل مع الثورة السورية، وتخرج بتدمير الأسلحة الكيماوية التي دفع ثمنها المسلمون في سوريا من عرقهم وأموالهم، وتحفظ أمن يهود الذي لم يخدشه نظام آل أسد لما يزيد عن أربعين عاماً.

إن أمريكا والغرب عامة لم يكترثوا يوماً بأعداد البشر الذين يموتون ما دام ذلك يحقق مصلحتهم. فقد أبادوا ملايين الناس في الحربين العالميتين، ومئات الآلاف من أهل رواندا الذين ماتوا لم تثر إنسانية الغرب، ومئات الآلاف من المسلمين في العراق لم تشعل حمية الدفاع عن القيم والمبادئ التي يتغنى بها الغرب وذكرها أوباما في خطابه. إنّ الآلاف من المسلمين الذين قُتلوا في فلسطين وكشمير وأفغانستان وميانمار والصومال لم تهزّ مشاعر أمريكا والغرب الذي يدّعي التحضر والرقيّ. إنّ أمريكا لن تقدم على فعل أمرٍ حتى يكون في مصلحتها ومنفعتها، وإلا فكيف ستنفق الأموال على ضرب سوريا دون أن يكون ذلك تحقيقاً لمصلحتها؟! يقول مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان الأمريكية: "أعتقد أن الجهة التي نختارها يجب أن تكون مستعدة لتعزيز مصالحها ومصالحنا عندما يميل ميزان القوى لصالحهم وهذا غير موجود".

إنّ على كل مسلم رفض نظام بشار وعدم تأييده بحال، وعلى كل مسلم ألا يقبل بتدخل الغرب في حل مشاكل المسلمين، بل على المسلمين حل مشاكلهم بأنفسهم حسب أحكام الإسلام. وعلى المسلمين الصبر على مصابهم حتى يأتي الله بالفرج، وعلى المسلمين جميعاً العمل على التخلص من أنظمة الحكم القائمة في العالم الإسلامي وأولها نظام الطاغية بشار، وإيجاد نظام الحكم الإسلامي؛ نظام الخلافة، فينالوا رضوان الله عز وجل، ومن ثم ينالوا سعادة الدنيا والآخرة. ويوجدوا النظام العالمي العادل حتى يعم الأمن والاطمئنان العالم، ويوجد النظام الدولي الذي يقوم حقاً على رعاية الإنسان وصون كرامته. قال تعالى:﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾ [الأنفال 24]. ❑

06 من ذي القعدة 1434هـ
الموافق 2013/09/12م

حزب التحرير
أمريكا

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور أحمد صالح طعمة الخضر رئيساً لمنصب رئيس حكومة مؤقتة بالمنفى مهمتها (إذا رأت النور) أخذ قيادة الناس من "الإسلاميين" والتمهيد لضربهم

في اجتماع شارك فيه 97 من أصل أعضائه البالغين 115، اختار الائتلاف الوطني السوري السبت في 2013/09/14م في اسطنبول الدكتور أحمد صالح طعمة الخضر، لمنصب رئيس حكومة مؤقتة بالمنفى مهمتها الأولى تولي إدارة المناطق الخاضعة لسيطرة مقاتلي الثورة. وهو كان المرشح الوحيد لتولي المنصب. وطعمة هذا هو إسلامي مستقل وخطيب سابق ومن مؤسسي "إعلان دمشق" عام 2005م، الذي يدعو إلى "التغيير السلمي المتدرج الآمن في سوريا، ونقل سوريا من حالة الاستبداد إلى حالة الديمقراطية". وقد نشط كل من سليم إدريس وأحمد الجربا لانتخابه فحصل على 75صوتاً. ويتوقع أن يختار طعمة حكومة مؤقتة من 13 وزيراً لإدارة المناطق السورية التي تسيطر عليها المجموعات المسلحة. وقال طعمة بعد انتخابه: "إن الأولوية لدى حكومته ستكون استعادة الاستقرار في المناطق المحررة وتحسين أحوال المعيشة وتوفير الأمن"، وأكد أن "سوريا ستكون لكل السوريين، ولن يكون فيها مكان للقتلة والمجرمين"، وقال مساعد لطعمة: "المعارضة تتعرض لضغوط دولية لتعزيز مصداقيتها، والهدف هو أن يصبح الائتلاف أشبه ببرلمان بينما تعمل الحكومة كسلطة تنفيذية".

إن حكومة طعمة هي عمل "في الوقت الضائع"، وذلك إلى أن تفرغ أمريكا من ترتيب الأوضاع لإخراج حكومة انتقالية في مؤتمرات جنيف وأخواتها نتيجة التفاوض بين الائتلاف وأزلام النظام، ومن ثم إيجاد حاكم عميل لاحق مكان حاكم عميل سابق...! وهذا ما تدير أمريكا أوراقها من أجله بعد أحاديث الضربة والسلاح الكيماوي وتفريعاتهما... ولذلك فليس متوقعاً من حكومة طعمة اتخاذ مواقف حاسمة إلا أن تعهد لها أمريكا بدور مضايقة كل من يعمل للإسلام في سوريا... ويبدو أن الأمور تسير في هذا الاتجاه، فقد قال خالد الخوجة عضو الائتلاف الوطني السوري إنه سيتعين على الحكومة المؤقتة أن تثبت نفسها بسرعة وإلا فإن الائتلاف كله سيتعرض للتقويض لصالح الإسلاميين الأكثر تشدداً.

وهكذا فإن تشكيل هذه الحكومة لن يرى النور ما دامت أمريكا لا تريده، وأمريكا هذه إن رأت أن مثل هذه الحكومة المؤقتة ستخدم خطتها في ضرب الإسلاميين قبل تشكيل الحكومة الانتقالية والدخول في مرحلة الحل عبر بوابة جنيف2، فإنها ستسير فيها، ويساعدها في ذلك أن كل أنظمة الحكم الإقليمية والدولية الموالية لأمريكا بخاصة أو للغرب بعامة، كل هذه الأنظمة تسير في اتجاه ضرب الحالة الإسلامية البارزة اليوم في سوريا، فالكل متآمرون على المسلمين في سوريا الذين ما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد؛ لذلك اختاروا طعمة ذا الوجه الإسلامي لرئاسة الحكومة المؤقتة، إلى أن تفرغ من ترتيب الأوضاع لمؤتمر جنيف وإخراج الحكومة الانتقالية.

أيها المسلمون في سوريا الشام عقر دار الإسلام: إن الغرب وأذنابه من حكام المسلمين في المنطقة متآمرون عليكم لأنهم يخشون من إقامة الحكم بما أنزل الله في سوريا، ويفضلون بقاء النظام السوري المجرم في الحكم عليه. وهناك محاولات جادة لضرب الحالة الإسلامية في سوريا والقضاء على من يمثلها. وهذا

الأمر يشكل الشغل الشاغل للغرب كونه يهدد مشروعه الاستعماري في المنطقة، ولأنظمة الحكم الطاغوتية في بلاد المسلمين كونه سيقضي على عروشهم الهاوية. وإن على المسلمين في سوريا أن يحذروا من كل هؤلاء مجتمعين ومتفرقين، ومن كل من يستخدمونهم من شخصيات وجماعات، ومن كل ما يقدمونه من مساعدات ظاهرها الرحمة وباطنها من قبله العذاب. إن العمالة للغرب والخيانة للأمة ودينها هي التي تتحكم بكل تصرفات حكام المسلمين حتى وهم يتظاهرون بمساعدتهم. وهؤلاء، وخاصة منهم حكام دول الخليج الذين يقفون من قضايا الأمة مواقف مخزية، يعملون على شراء الذمم بأموالهم، واشتراط قبول الدولة المدنية وعدم المطالبة بالدولة الإسلامية مقابل تأمين السلاح لهم... ألا بئس ما يفعلون.

أيها المسلمون في سوريا الشام عقر دار الإسلام: إن تآمر الغرب علينا قد بلغ مبلغاً لا يعذر مسلم في عدم التنبه له والوقوف ضده، وإن حكام الضرار الذين يحكموننا هؤلاء هم أضرُّ علينا، إذ لو أرادوا أن ينجدوا بالمال وبالسلاح لفعلوا ولمنعوا مآسينا، ولكنهم لا يفعلون، وإذا فعلوا فلأن أوامر السفارات تكون قد صدرت لهم... ألا إنه لا مخرج ولا منجى لنا إلا باجتماعنا على إقامة ما فرضه الله علينا من إقامة دولة الخلافة التي تخلصنا من كل مآسينا التي تسبَّب الغرب بها. وإن حزب التحرير يدعو المسلمين في سوريا، كما في سائر بلاد المسلمين، إلى العمل معه لإقامة الخلافة الراشدة، والتي أضحى وجودها ضرورة حياتية للمسلمين فوق كونها فريضة شرعية. قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ * إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾**.❑

10 من ذي القعدة 1434هـ
الموافق 2013/09/16م

حزب التحرير
ولاية سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطات الروسية تقرر تصفية أعضاء حزب التحرير جسديًا

في 15 أيلول/سبتمبر 2013، وفي حوالي الساعة الحادية عشرة مساء داخل مدينة كيزلار في داغستان، ارتقى إلى العلا شهيدا - بإذن الله - عضو حزب التحرير، غباييف عبد الله، وذلك جراء إصابته بطلقات نارية قاتلة بالقرب من منزله أثناء عودته من الخارج. وقد أكد الفحص الطبي الذي أجري على جثمانه الطاهر، أن غباييف تلقى عدة طلقات متفجرة تسببت بجروح عديدة في جسده أدت إلى استشهاده.

ونتيجة لهذا القتل الوحشي لأحد أعضائنا النشطاء، فإننا في حزب التحرير نريد أن نسلط الضوء على بعض النقاط الهامة:

1. كان عبد الله عضوًا نشطًا في حزب التحرير، وكان رحمه الله جريئا صادق اللهجة، مخلصًا في حمله للدعوة الإسلامية على النهج الذي يرتضيه ربه؛ فكان ناشطًا في العديد من الفعاليات الهادفة إلى نشر وحماية الإسلام، سواءً كانت فعاليات الاحتفال بعيدي الأضحى والفطر أم الفعاليات العامة التي نظمت للاحتجاج على عمليات الاختطاف والقتل التي تقوم بها السلطات ضد المسلمين في داغستان. كما كان يلتقي في كثير من الأحيان بالعديد من الأئمة وقادة المجتمع ليشرح لهم حقيقة الوضع القائم في البلاد الإسلامية، والمشاكل التي تعاني منها الأمة الإسلامية بشكل عام. وكونه رحمه الله عضوًا في الحزب السياسي الإسلامي، حزب التحرير، ولمعرفته الجيدة بالثقافة الإسلامية، فقد كان دائمًا يوضح للناس أن الإسلام نظام شامل للحياة، وكان يدعو إلى العمل الجاد من أجل استعادة الخلافة، لأنه فقط من خلال دولة الخلافة، يمكن إيجاد الإسلام في واقع الحياة والمجتمع.

2. إن المسلمين الذين يعيشون في روسيا قد بدأوا ينهضون ويعودون إلى جذورهم، وقد بدأوا تعلم دينهم بصورة أكثر عمقا، وكذلك دراسة تاريخ أمتهم الإسلامية العظيمة. كل هذا بالتأكيد يقود المسلمين لإدراك حاجتهم إلى اتباع الأحكام الإسلامية وكذلك الاعتراف بأنهم جزء من الأمة الإسلامية الواحدة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الصحوة تحدث للمسلمين في جميع أنحاء العالم، وهذا ما جعل أعداء الله والمسلمين يعملون جاهدين لإعاقة نهضة الأمة الإسلامية. لقد كانت هناك في داغستان في الآونة الأخيرة احتجاجات عامة ضد المضايقات التي يتعرض لها المسلمون، ليس فقط في القوقاز، ولكن أيضا في روسيا، وأيضا ضد قتل المسلمين في الشام. كل هذا يدل على صحوة الأمة وعودتها إلى الإسلام السياسي.

3. رأينا في الآونة الأخيرة أن روسيا تحارب الإسلام والمسلمين بكل وحشية، وتساعد نظام الطاغية الأسد بكل خسة ونذالة، وعلى الرغم من الاختلافات المعلنة مع الولايات المتحدة، فإن روسيا تظل الحليف الرئيسي لأمريكا في الحفاظ على النظام العلماني في سوريا. إن هذا النشاط السياسي للخارجية الروسية لا علاقة له بالتنافس مع الولايات المتحدة في الجغرافيا السياسية، وإنما يرتبط مباشرة بالخوف من احتمال قيام دولة إسلامية في الشام. وحيث إن روسيا نفسها بها أكثر من 20 مليون مسلم، فإن السلطات تخشى من نشاطهم السياسي، لا سيما في سياق التغيرات الجوهرية في العالم الإسلامي.

إن كل هذه الحقائق، وكذلك عدد الرصاصات التي اخترقت الجسد الطاهر لأخينا الحبيب، لتثبت أنه قد قتل عمدا عن سبق إصرار وترصد من حكام روسيا الجبناء! فشجاعته وقوة شخصيته، وهيبته واحترامه بين المسلمين بسبب ثقافته الإسلامية العميقة وسلوكه النبيل المنضبط بأحكام الإسلام، ونشاطه في حمل الدعوة

الإسلامية بجد وإخلاص، فضلا عن مواقفه الثابتة في حماية مصالح الأمة الإسلامية، كل ذلك كان سببًا لإطلاق الرصاص الجبان عليه. وإننا في هذا الصدد، **نقول لجميع البلطجية الذين تورطوا في قتل أخينا عبالوفا ما يلي:**

أولًا: إنكم لن تستطيعوا أبدًا أن توقفوا حملة الدعوة الإسلامية عن عملهم هذا حتى ولو جمعتم كل أعوانكم من الإنس والجن! إن كل ما تبذلونه من محاولات لوقف دعوة حزب التحرير محكوم عليها بالفشل، فهل ما زلتم لا تدركون هذا! إذا كنتم تريدون من خلال هذا القتل الجبان لأخينا عبالوفا، أن تخيفوا مَنْ خلفه من المسلمين المخلصين من شباب حزب التحرير، فعليكم أن تعلموا أننا لا نخشى إلا الله، وأن الموت في سبيله هو أحب إلينا من الحياة بالنسبة لكم بكل ملذاتها.

ثانيًا: إنكم اليوم تتجرؤون على قتل المسلمين وانتهاك حقوقهم. لكن اليوم الذي ستحاسبون فيه على كل ما اقترفته أيديكم من جرائم في حق الإسلام والمسلمين قد بات قريبا، بل هو أقرب مما تعتقدون! وستنالون عقابكم مرتين: مرة في الدنيا على يد خليفة المسلمين وجيوشه الجرارة حيث ستدك حصونكم التي تظنونها مانعتكم، وتنتزعكم من عروشكم، وتجتز رؤوسكم العفنة عن أجسادكم النجسة، والثانية: حيث مستقركم في الآخرة جهنم وبئس المصير كلما نضجت جلودكم أبدلكم الله جلودا غيرها لتذوقوا العذاب بل وتخلدوا فيه أبدا.

ثالثًا: لا يمكن أبدًا مقارنة الكلب بالأسد، لأن الأسد عندما يموت، فإنه يترك وراءه المجد والبطولة والشجاعة... أما الكلب فلا يخلف إلا الجبن والعار! وقد كان أخونا عبالوفا عبد الله أسدًا من أسود الإسلام العظيم!

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعجل بإقامة الخلافة التي ستقتص منكم أشد القصاص على جريمتكم في حق أخينا عبد الله، وعلى كل جرائمكم التي اقترفتموها في حق المسلمين الذين يعيشون في روسيا، وفي حق المسلمين في سوريا بتواطئكم مع نظام الطاغية بشار، بل وفي حق المسلمين في العالم.❑

11 من ذي القعدة 1434هـ
الموافق 2013/09/17م

حزب التحرير
روسيا

الشهيد غباييف عبد الله - بإذن الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

25 شوال 1434 هـ | 2013/09/01م | رقم الإصدار: PN13092

بيان صحفي

لا للديمقراطية، نعم لدولة الخلافة

حزب التحرير ينظم مظاهرات للاحتجاج على مجازر سوريا ومصر

(مترجم)

دعماً للمسلمين في مصر وسوريا نظّم حزب التحرير في ولاية باكستان مظاهرات في جميع أنحاء البلاد، رُفعت فيها لافتات كُتب عليها: "فرعون مصر يحافظ على الهيمنة الأميركية على حساب جثث المسلمين"، و "قتل المسلمين في سوريا لن يمنع إقامة دولة الخلافة"، و "أطيحوا بالديمقراطية (سيف أمريكا المسلّط على الأمة) وأقيموا دولة الخلافة (جُنّة الأمة)".

تم عقد هذه الاحتجاجات في الوقت الذي يشهد فيه المسلمون في باكستان الدورَ المحوري للقوات المسلحة في مصر، ويتطلعون فيه إلى التضحيات الكبيرة التي يقوم بها المسلمون في سوريا من أجل الإسلام.

وفي الوقت الذي تغضب فيه الأمة من الغطرسة الأمريكية وعملائها الطواغيت، يدعو حزب التحرير الضباط المخلصين في القوات المسلحة الباكستانية إلى الإطاحة بالديمقراطية الكافرة والقضاء على الهيمنة الأمريكية، واستعادة حكم الإسلام من خلال إقامة دولة الخلافة. وعندها فقط يصبح للمسلمين خليفة راشد يقودهم بقوة الإيمان والتقوى، وعندها فقط يُوحد المسلمون في مصر وسوريا وباكستان وفي كافّة البلاد، فيصبحون أمة موحدة على الإيمان بالله ورسوله ﷺ كالبنيان المرصوص. قال النبي محمد ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَإِنْ يَأْمُرْ بِغَيْرِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ».❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
فلسطين

27 شوال 1434 هـ | 2013/09/03م | رقم الإصدار: ص / ب ن - 013/ 160

بيان صحفي

السلطة والبلديات يتآمرون على مصالح الناس تنفيذاً لتوجيهات الكفار المستعمرين
العدادات مسبقة الدفع كارثة وحبل أسْر ومشنقة خدماتية

تقوم السلطة الفلسطينية منذ فترة وتتعاون معها البلديات بتنفيذ مشروع إجرامي بحق أهل فلسطين عامة والفقراء والعاطلين عن العمل خاصة، وهو جعل الخدمات الحيوية الأساسية الماء والكهرباء مسبقة الدفع. أي أن يدفع المواطن ثمن هذه الخدمات سلفا قبل استهلاكها (من خلال العدادات مسبقة الدفع "الكرت" أو العدادات المسماة "العدادات الذكية")، وإن لم يكن معه مال جلس عطشان في بيته المظلم دون كهرباء، وتعطلت حياته كلها لأجل هذا. ولهذا المشروع هدفان: الأول الخصخصة وبيع هذه الخدمات الحيوية لشركات ربحية تمص دماء الناس، والثاني هو لف حبل حول أعناق الناس للتحكم فيهم تحكماً مطلقاً من خلال حرمانهم من الماء والكهرباء.

وقد تفتقت عقلية دهاقنة رأس المال، عبيد الأجنبي، في السلطة والبلديات التي ترى نفسها ذراعاً للسلطة وليس جهة تخدم الناس، تفتقت عقلياتهم عن استيفاء كل ما هب ودب من الأموال من الناس من خلال العدادات مسبقة الدفع، فأصبحوا يستوفون كل شيء، المسقّفات (ضريبة الأملاك)، والنفايات، والمياه، والمهن، والديون الشخصية، وغيرها، وربما يستوفون من خلالها غداً مخالفات السير وأحكام المحاكم، وليس للمواطن في هذه الحالة أي خيار سوى أن يدفع ما تريده السلطة والبلديات، دون قدرة على المفاوضة أو الاعتراض أو حتى اللجوء إلى القضاء (فالقضايا تأخذ سنوات حتى يبت فيها)، بل عليه أن يدفع وإلا أظلم بيته أو توقفت صناعته وتجارته وعطش هو وأهل بيته.

إن هذا التوجه، ألا وهو استيفاء كل شيء من خلال العدادات مسبقة الدفع والعدادات المسماة "ذكية" ("الذكية" تتحول إلى مسبقة دفع بكبسة زر)، آخذ في التوسع والانتشار بتآمر وتواطؤ بين السلطة والبلديات الذين لا يتقون الله في الناس، ويأكلون حقوقهم ويدفعونهم للهجرة من هذه البلاد. وقد علمنا أن اجتماعاً لبعض البلديات حصل، وتم فيه دراسة تجربة بلدية نوبا، والتوافق على اتخاذها نموذجاً "إجرامياً" يحتذى، مع التنويه أن نوبا ليست الوحيدة ولكنها سباقة إلى الظلم والتعسف السلطوي.

وقد شرع حزب التحرير- فلسطين بتنفيذ حملة توعية للناس بهذا الخصوص ونصح لهم بأن لا يقبلوا تغيير عداداتهم العادية، وأن يتخذوها قضية حيوية لهم يستبسلون في سبيل حماية حقوقهم فيها، وأن يعملوا على تغيير عداداتهم مسبقة الدفع إلى عدادات عادية، وأن يصروا على ذلك، وأن العدادات تم تركيبها للناس من خلال التضليل والترهيب بشكل غير قانوني، قائم على التشبيح والاستغفال. وتتضمن هذه الحملة الاتصالات الفردية والجماعية، والمساجد ومجالس الناس، في جميع المناطق.

ولقد حصل يوم الخميس 2013/08/29م، في المسجد العمري في بلدة نوبا جنوب الخليل، أن قام أحد

شباب الحزب الوجيه الأستاذ المربي بشير الطرمان (أبو صايل) بالحديث إلى الناس في هذا الشأن، وكان مما قاله الأستاذ بشير للناس:

"إن الماء والكهرباء هي حاجات أساسية... وهي ملك عام... وإنه حتى الدول الرأسمالية مثل أمريكا وأوروبا مثلاً لا تعمل بنظام الدفع المسبق" ثم أردف قوله "إن من يتحجج من البلديات بوجود ديون على المواطنين... يمكن جدولة الديون لا حرمان الناس من الكهرباء والماء" وأضاف "إننا في بلاد احتلال... فكيف الحال إذا فرض يهود منع التجوال على الناس..." ثم ناشد الناس قائلا "كم من شخص في هذه البلدة بكى أمام صندوق الدفع لأنه لا يوجد معه نقود لشحن البطاقة..."

فما كان إلا أن تآمرت عليه السلطة والبلدية، واعتقله الأمن الوقائي بشكل تعسفي يوم السبت 2013/08/31م، وهو لا يزال محتجزاً عندهم حتى ساعة إعداد هذا البيان، وكانوا قد عرضوا عليه الخروج مقابل تعهد أن لا يعود للحديث في هذا الموضوع لكنه رفض رفضاً قطعياً.

إن على السلطة أن تطلق سراح الأستاذ الطرمان فوراً، وإننا نحملها والبلدية المسئولية عن سلامة الأستاذ بشير وحالته الصحية، ونتوجه إلى أهل فلسطين قاطبة بأن يعوا على مشاريع السلطة الإجرامية سواءٌ ما كان متعلقاً منها بالتنازل عن فلسطين لليهود، أم ما كان متعلقاً بأكل حقوقهم وتحويل حياتهم إلى جحيم، تمهيداً للحلول الاستسلامية أو التهجير.

• وهذه صور للفواتير والإيصالات التي يصدرها مجلس بلدية نوبا من مراكز الدفع المسبقة ويظهر أنها لا تبقي من أصناف الجبايات ولا تذر، وهي تلخص مشروع الدفع المسبق في الماء والكهرباء. يظهر في الإيصال كيف أن البلدية خصمت من المبلغ الذي دفعه المشترك 200 شيكل عن رخصة المهن بدل أن تعطيه به كهرباء.

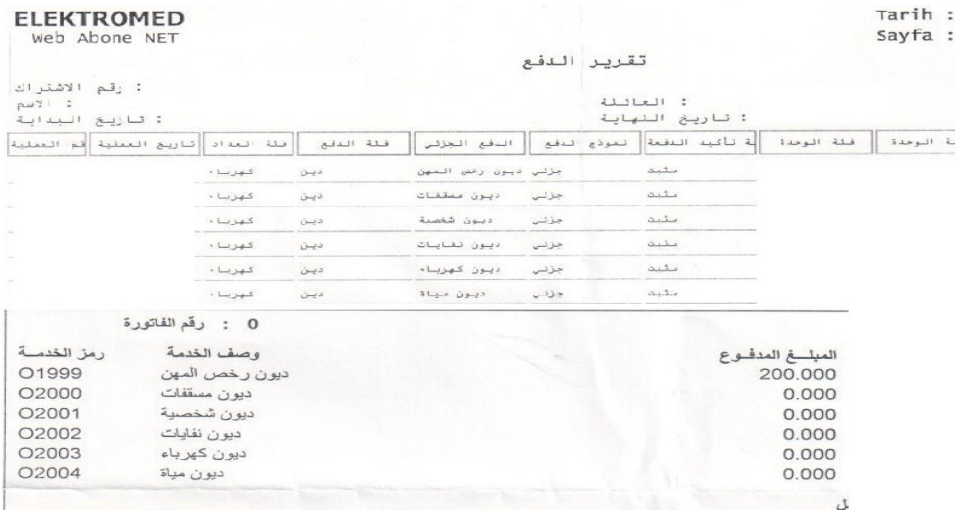

ELEKTROMED
Web Abone NET

Tarih :
Sayfa :

تقرير الدفع

رقم الاشتراك :
الاسم :
تاريخ البداية :

العائلة :
تاريخ النهاية :

رقم العملية	تاريخ العملية	قلة العداد	قلة الدفع	الدفع الجزئي	نموذج الدفع	تأكيد الدفعة	قلة الوحدة	قلة الوحدة
		كهربا٠	دين	ديون رخص المهن	جزئي	مثبت		
		كهربا٠	دين	ديون مسقفات	جزئي	مثبت		
		كهربا٠	دين	ديون شخصية	جزئي	مثبت		
		كهربا٠	دين	ديون نفايات	جزئي	مثبت		
		كهربا٠	دين	ديون كهرباء	جزئي	مثبت		
		كهربا٠	دين	ديون مياة	جزئي	مثبت		

رقم الفاتورة : 0

رمز الخدمة	وصف الخدمة	المبلغ المدفوع
O1999	ديون رخص المهن	200.000
O2000	ديون مسقفات	0.000
O2001	ديون شخصية	0.000
O2002	ديون نفايات	0.000
O2003	ديون كهرباء	0.000
O2004	ديون مياة	0.000

قال ﷺ: «اللهم من رفق بأمتي فارفق به، ومن شق عليهم فشق عليه».❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي
لحزب التحرير

28 شوال 1434 هـ | 2013/09/04م | رقم الإصدار: 1434هـ/ 84

بيان صحفي

هل من معتصم يجيب صيحات ثكالى الشام!

أكّد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، في كلمته في الاجتماع الوزاري العربي الذي انعقد في القاهرة مساء يوم الأحد 2013/09/01م، أنّ أي تحرك لنجدة الشعب السوري لا يعتبر تدخلا أجنبيا، مطالباً بأن يستخدم المجتمع الدولي جهوده لوقف هذا العدوان على الشعب السوري قبل أن يفنى هذا الشعب.

ونحن نسأله، هو والرويبضات الذين سمعوه في اجتماعهم في القاهرة، أين نخوة المعتصم فيكم؟؟ ألا تستحون من الاستنجاد بقادة الكفر وجيوش الكفر لتضع حدا لطاغية الشام، وكلكم طغاة على شاكلته!! وأين هي الجيوش التي نهبتم باسمها ثروات الأمة ولا تزالون؟؟ أم أنكم تدّخرونها لساعة المحشر حين تنتفض الأمة ضد جوركم وخيانتكم؟

يا أمة الإسلام؛ قد بانت لك حقيقة هؤلاء "القادة" المزعومين وأنّهم ليس فيهم من لديه نخوة المعتصم بل هم يستجدون حماية الحرائر والأطفال من أعدائنا الصليبيين الذين لا يرعون في مؤمن إلاً ولا ذمة؟ ولم ننس جرائمهم بعد، وصدق في هؤلاء "القادة" قول الشاعر

رب وامعتصماه انطلقت ... ملء أفواه الصبايا اليتّم

لامست أسماعهم لكنها ... لم تلامس نخوة المعتصم

إن يك الراعي عدو الغنم ... لا يلام الذئب في عدوانه

نقول للفيصل والمجتمعين معه في القاهرة؛ إنكم تعلمون علم اليقين حرمة الدم وعصمة النفس البشرية، وتعلمون علم اليقين أنكم رويبضات مشغولون بلعاع الدنيا وخدمة أسيادكم في الغرب... ولم نجد لكم عزمًا ولا دورًا مشرفًا في التصدي لجرائم يهود لا من قبل ولا من بعد.

ولكن نخاطب كل من في قلبه حرقة إيمان من أمة الإسلام وأولهم الجند والضباط في الجيوش القادرون على مسح هذا الذل والهوان، ألم تسمعوا قوله تعالى: **﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾**.

ألم تسمعوا حديث نبيكم ﷺ: «إنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به» [أخرجه مسلم]، فقوله (الإمام جنة) أي كالستر لأنه يمنع العدو من أذى المسلمين ويحمي بيضة الإسلام، ومعنى «يقاتل من ورائه» أي يُقاتَلُ معه الكفار والبغاة... وسائر أهل الفساد والظلم مطلقا [شرح النووي لصحيح مسلم].

إنكم أبناء هذه الأمة التي أنجبت الرجال الأبطال فهلموا إلى طاعة الرحمن ومبايعة الخليفة الذي يقودكم لنصرة دين الله وإعلاء كلمته فتفوزوا بعز الدارين واحذروا من أن تكونوا جند الفراعنة الهالكين حكمًا وحتمًا وقريبًا بعون الله الواحد الأحد.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾. ❑

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي
لحزب التحرير

29 شوال 1434 هـ | 2013/09/05م | رقم الإصدار: 1434هـ/ 85

بيان صحفي

الائتلاف الوطني السوري الخائن، وجامعة الدول العربية المتآمرة يستنجدون بعدو الله أمريكا من إجرام عميلها بشار!

دعا رئيس الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا يوم الأحد الأول من أيلول، الجامعة العربية إلى دعم العملية العسكرية ضد نظام بشار، وقال الجربا في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب: "أطالبكم بكل الحمية الأخوية والإنسانية أن تدعموا العملية الدولية ضد آلة الدمار التي يستخدمها النظام السوري".

وفي 31 آب/أغسطس 2013م، سعى جون كيري عبر اتصال هاتفي إلى طمأنة الجربا بأن الرئيس أوباما لا يزال عازماً على محاسبة نظام بشار على الهجوم الكيماوي في ريف دمشق. من جهته، حث البيان الختامي للاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على "اتخاذ الإجراءات الرادعة واللازمة ضد مرتكبي هذه الجريمة التي يتحمل مسؤوليتها النظام السوري".

يبدو أن العملاء الذين صنعتهم أمريكا على عينها لاستلام دفة الحكم في سوريا بعد سقوط الطاغية بشار، قد استعجلوا في رفع النقاب عن وجوههم الكالحة، وإظهار عمالتهم وتبعيتهم لأمريكا، ولم يعد الخداع والتورية يجديان معهم. إن هذا الائتلاف العميل صنيعة أمريكا، قد هتك أسترة عمالته للغرب الكافر، حيث كان أول المهللين للحملة الأمريكية المربَكة الحائرة على سوريا!

إلى الذين زاغت بهم الأبصار، وضلوا عن صراط الإسلام المستقيم، ألم يأن لكم أن تدركوا أن أمريكا عدو لله ورسوله وللمؤمنين. فكيف لمسلم أن يُسْلِم أمره لأعدائه؟! ثم كيف لعاقل أن يرجو من أمريكا خيراً؟! فهل نسيتم أنّ من رعى هذا النظام لعقود هو أمريكا؟! وأنها هي من أعطت بشار المهلة تلو المهلة لارتكاب المجازر وسفك دماء المسلمين في سوريا؟! أم هل نسيتم المجازر التي ارتكبتها ضد المسلمين شرقاً وغرباً؟! فكيف لمسلم أن يأمن مكر أمريكا أو يظن بها خيراً؟! ألا إن أمريكا هي العدو الأول للإسلام والمسلمين. ولذا، لا يجوز بحال من الأحوال، أن نستنجد بها لخلع طاغية الشام، ﴿**وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا**﴾ فيا ثوار الشام الأبرار: شمروا عن سواعد الجد، و﴿**اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا**﴾، واعملوا على أن تخلعوا بشار عميل أمريكا عن كرسيه بأيديكم المتوضئة الطاهرة، لا بأيدي أعداء الله أمريكا النجسة.

﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ**﴾ ❑

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي
لحزب التحرير

30 شوال 1434 هـ | 2013/09/06م | رقم الإصدار: 1434هـ / 86

بيان صحفي

الكدح المسموم: عمالة الأطفال والتعرض للتسمم بالزئبق في مناجم الذهب الصغيرة في تنزانيا!

نقلت "الجزيرة نت" بتاريخ 29 آب/أغسطس 2013 عن منظمة هيومن رايتس ووتش أن آلاف الأطفال في تنزانيا وبعضهم لا يتجاوز من العمر ثماني سنوات يقومون بعمليات حفر في مناجم عميقة متداعية قابلة للانهيار، في نوبات تصل إلى 24 ساعة. وينقلون ويكسرون أكياس الذهب الخام الثقيلة. جاء هذا في تقرير للمنظمة بعنوان "الكدح المسموم: عمالة الأطفال والتعرض للتسمم بالزئبق في مناجم الذهب الصغيرة في تنزانيا" وقد نددت المنظمة بالزج بالأطفال في دوامة من الخطر واليأس يتعرضون فيها لشتى المخاطر مثل التعامل مع الزئبق وهو معدن شديد السمية ويتراكم في الدماغ، وقد يتسبب في تدمير الجهاز العصبي، وهم عرضة كذلك للإصابات الناتجة عن الانهيارات المفاجئة. ناهيك عن حال الفتيات العاملات في مجال التعدين اللواتي يغرر بهن ويتم استغلالهن أبشع استغلال.

دعت المنظمة حكومة تنزانيا للحد من عمالة الأطفال في مناجم الذهب الصغيرة وناشدت الدول المانحة دعم الجهود الرامية للحد من ذلك. وبينما تخضع المناجم الكبيرة المملوكة للشركات العالمية لبعض الرقابة تحدث الكثير من التجاوزات في المناجم الصغيرة غير المرخصة في تنزانيا (رابع مصدّر للذهب في أفريقيا) وتغض الحكومة التنزانية الطرف عنها. وقد اعترفت الحكومة التنزانية بقصورها وجاء على لسان الناطقة باسم وزارة الطاقة والمعادن فيرونيكا سيمبا أن الحكومة تعمل مع البنك الدولي لتحسين مقاييس الأمان والعمل داخل المناجم وأن الحكومة أطلقت برامج تعليمية لتثقيف العمال حول حقوقهم، وواجباتهم، وأمور الصحة والسلامة وغيرها، وقالت أن التعليم سيؤدي لتغيير حقيقي في مجال التعدين سواء اجتماعياً أو اقتصادياً. وبينما التزمت الحكومة التنزانية بتعليم الأطفال العاملين في المناجم فإنها تغافلت عن ذكر مشكلة الفقر المدقع الذي يعاني منه أغلبية أهل تنزانيا. إن هؤلاء الفتية لم يعملوا من أجل الرفاهية بل لسد رمقهم ورمق أسرهم الفقيرة من الجوع في مناطق لا يتعدى فيها دخل الفرد 100 دولار في الشهر ولا يرى الأهالي بُدًّا من عمل الأطفال لتغطية تكاليف الحياة. فحل المشكلة لا يكمن في مناداة الدولة بتجريم عمالة الأطفال وإنما في تطبيق نظام اقتصادي يؤمن سد الحاجات الأساسية لكل رعايا الدولة فردا فردا.

وكعادة هذه التقارير التي تنشر بين الفترة والأخرى لممارسة ضغوطات سياسية على الدول فقد مر التقرير مرور الكرام على جذور المشكلة أو بالأصح فهو لم يشر لها، وفشل في وضع علاج لما طرح من استغلال وظلم يقع على أطفال لا حول لهم ولا قوة. فقد ناقش التقرير القضية بإسهاب لكنه تغافل عن ذكر فشل النظام الاقتصادي الرأسمالي في حماية الإنسان وتركيزه على تنمية الثروات مع تجاهل تام لتوزيع هذه الثروات بشكل عادل يحقق الإشباع للحاجات الأساسية لجميع الأفراد دون تمييز. حيث إن الرأسمالية لم تُعِرْ أي اهتمام بالعمال ولم تصن حقوقهم وكرامتهم، هذه الحقوق التي لا تعطى لأصحابها طواعية في أي من بلدان العالم بل ينتزعونها انتزاعا من بين فكي الأسد الجائع. فها هي الشركات الرأسمالية المتعددة الجنسيات تبسط أجنحتها في البلاد الفقيرة وتسيطر على الثروات لتذهب خيرات البلاد للخارج ولا يبقى منها سوى الفتات الذي يتقاسمه صغار الرأسماليين الذين يستغلون بؤس وعوز الأسر الفقيرة وجهل وضعف الأطفال العاملين. ولا ننسى دور البنك الدولي الذي يتدخل في اقتصاد الدول الفقيرة ويثقل كاهلهم بديون تزيدهم فقراً وتبعية، ومن ثم يدعي الغرب السمو الأخلاقي ويندد بنتائج هذا الفقر وفشل الدول ... التتمة صفحة 39

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

04 ذي القعدة 1434 هـ | 2013/09/10م | رقم الإصدار: PR13095

بيان صحفي

مؤتمر الأحزاب خدمة للهيمنة الأمريكية

نظام كياني/شريف يشتري المزيد من الوقت لأمريكا؛ لتمزيق سيادتنا إرباً إرباً

(مترجم)

لم يكن مؤتمر الأحزاب وقراره في 9 أيلول/سبتمبر 2013م، أكثر من مجرد تمديد للهيمنة الأمريكية، فقد أعلن بموجبه الالتزام بأمن باكستان وسيادتها، ومن ناحية أخرى تفويض أمريكا لانتهاك سيادة باكستان! وقد احتُج على هجمات الطائرات بدون طيار التي أتت على الآلاف من الرجال والنساء والأطفال المسلمين بالدمار، على الرغم من قدرة باكستان على تعطيل هذه الهجمات، وإيقافها فوراً!

على الرغم من أنّ الله سبحانه وتعالى قد حرم على المسلمين التحاكم إلى الكفار والمستعمرين، ويشمل ذلك الأمم المتحدة، إلا أنّ عملاء أمريكا قد غضوا النظر عن أحكام الله، وسولت لهم أنفسهم بأن يكونوا أداة لأمريكا تسيرها كما تشاء، فعندما أمرتهم أمريكا بإحالة هذه المسألة إلى مجلس الأمن الدولي لبوا طائعين! وبالمثل فقد كانت هناك موافقة على إجراء حوار مع الذين يقاتلون الأمريكيين؛ لغرض تأمين وجود دائم للصليبيين في أفغانستان، بعد انسحاب جزئي شكلي.

لا يظنّ أحدٌ أنّ هذا المؤتمر قد عُقد لإخراج باكستان مما يسمى بالحرب الأمريكية على الإرهاب، فهو حقيقة عُقد لهدف إطالة أمد مشاركة باكستان في هذه الحرب الأمريكية، فقد جاء في إعلان المؤتمر: "يجب علينا تحديد الوسائل والطرق المناسبة لخوض هذه الحرب".

إنّها لجريمة أنّ تقوم الأطراف نفسها التي نطالبها ليلاً ونهاراً بسحب باكستان من هذه الحرب الأمريكية، بتوقيع هذه الوثيقة، مما يثبت حقيقة استغلالهم للمشاعر الإسلامية المعادية للولايات المتحدة لأجندتهم السياسية، ويثبت مرة أخرى أنّ حكام الديمقراطية المزعومة، لا يخدمون إلا مصالح القوى الأمريكية والإمبريالية.

إنّ هذا المؤتمر "المهزلة" لم يتم لطرد القوات العسكرية والاستخباراتية والعسكرية الأمريكية الخاصة، التي هي مجسات لأمريكا في باكستان، ولا لإغلاق السفارات والقنصليات، التي هي أبواقٌ لأوباما، من خلالها يأمر وينهى العملاء الرخيصين في نظام كياني/ شريف. إنما كان كل اهتمام هذا المؤتمر هو رعاية شريان الحياة الصليبي الذي يمر عبر باكستان، الذي يوصل الخمر ولحم الخنزير والأسلحة للجنود الغربيين الوحوش.

حزب التحرير / ولاية باكستان يدعو جميع الأطراف إلى عدم التفريط بما تبقى لديهم من كرامة، والتوقف عن شراء المزيد من الوقت لأمريكا وعملائها. لقد حان الوقت لتصدح حناجركم بالدعوة لإلغاء الوصاية الأمريكية (الديمقراطية)، ولترتفع أصواتكم عالياً مطالبين بعودة الخلافة، فالوقت قد حان، والأمة كلها تنادي بالإسلام، وبوادر عودة الخلافة باتت تلوح بالأفق. ﴿**وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ**﴾. ❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

08 ذي القعدة 1434 هـ | 2013\09\14 م | رقم الإصدار: 34/82

تم بحمد الله مهرجان التنديد بجرائم أميركا في سوريا ومصر
تحت شعار
(إسلامنا لا ديمقراطيتهم)

تم بحمد الله وفضله المهرجان الخطابي الذي دعا إليه حزب التحرير/ ولاية الأردن تنديدا بالتدخل الأميركي في سوريا واستنكارا لجرائم عميلها بشار في سوريا وجرائم عملائها حكام مصر، فقد لبى حشد غفير من أبناء أردن الشام نداء الحزب، فشاركت جموع غفيرة في فعاليات المهرجان على الرغم من شدة حرارة الطقس.

وقد افتتح المهرجان بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى كلمة الافتتاح رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير- ولاية الأردن الأستاذ ممدوح قطيشات؛ حذر فيها المسلمين من الركون إلى الكفار والاعتماد عليهم حيث ورد في كلمته: (فها هي أميركا ومن ورائها دول الكفر قاطبة تشنّ حربا صليبية ضروسا على الإسلام والمسلمين بأيديها وأيدي عملائها وأذنابهم في بلاد المسلمين، فها هي تقتل المسلمين في أفغانستان وباكستان واليمن بأسلحتها وطائراتها، وتقتل المسلمين في أرض الشام على يد عميلها الطاغية بشار وتمده بأسباب البقاء، وتقتل المسلمين في مصر على يد عميلها الطاغية السيسي في رابعة والنهضة وفي الشوارع والمساجد...)، وقد حذر في كلمته المسلمين من القبول أو السماح للكفار شرقيّهم وغربيّهم بالتدخل في شؤون المسلمين تحت أيّ ذريعة أو عنوان سواء أكان عسكريا أم سياسيا؛ لأن هذا الأمر خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين، كما طالب المسلمين أمام هذا الواقع المأساوي بالعمل على خلع الحكام والعمل على إعادة سلطان الإسلام وإقامة دولة الخلافة التي ستقطع أيدي أميركا وغيرها من دول الكفر العابثة في بلاد المسلمين. كما ألقى الأستاذ بلال القصراوي كلمة تحدث فيها عن دور أميركا في مدّ السفاح بشار بأسباب القوة والبقاء وتآمرها على ثورة الشام، كما أشاد في كلمته بالثوار المخلصين في الشام، وبأن الثوار المخلصين لن تنطلي عليهم محاولات أميركا الالتفاف على ثورتهم ومطالبهم بصناعة عميل جديد، ثم ألقى الأستاذ أبو بكر الفقهاء كلمة حذر فيها المسلمين من الركون للكفار، ووجه نصيحة للحركات الإسلامية في الشام ومصر بأن لا يقبلوا التنازل عن أي شيء من دينهم، وأن تكون غايتهم ليست إسقاط رئيس وتنصيب رئيس أو الجلوس على كرسي الحكم، وإنما يجب أن تكون غايتهم إقامة شرع الله سبحانه بإقامة دولة الخلافة.

وقد رفعت شعارات عدة منها (ثوار الشام قالوها: لن نستبدل بديننا ديمقراطيتكم)، (إلى متى

سيبقى دمي في الشام ومصر قربانا للغرب؟)، (كذبوا وقالوا: الحل في الديمقراطية فكانت مذبحة رابعة العدوية!)، (تدخلكم عدوان وإنقاذٌ للأعوان).

وقامت وسائل الإعلام المحلية والعالمية بتغطية المهرجان وسط وجود أمني ملحوظ، وقد أجرت وسائل الإعلام العديد من المقابلات الصحفية مع رئيس المكتب الإعلامي وعدد من المشاركين.❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

10 ذو القعدة 1434 هـ | 2013/09/16م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 54/ 2013

بيان صحفي

متى يكون الجلوس على كرسي الحكم عبادة وتقرباً إلى الله؟!

ضمن مخاطبته للشباب بقاعة الصداقة بالخرطوم، قال الرئيس عمر البشير؛ رئيس الجمهورية: (... لأننا والله العظيم، نعتبر الجلوس على الكرسي عبادة وتقرباً، ولا نتقرّب إلى الله بالغش والخداع والتزييف...)، فمتى يكون الجلوس على كرسي الحكم عبادة وتقرباً إلى الله؟! ونجيب عن هذا السؤال ببعض الأسس التي تجعل الحكم والسلطان عبادة وتقرباً إلى الله، وننزلها على واقع الحكم عندنا في السودان، فنقول يكون الحكم عبادة وتقرباً إلى الله:

1. عندما يكون الحكم والسلطان قائماً على أساس العقيدة الإسلامية، ويكون الدستور الذي يُحكم به مستنبطاً من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وما أرشدا إليه من إجماع الصحابة والقياس الشرعي.

2. عندما يبايع الحاكم بيعة شرعية يأخذ بها السلطان ليحكم الناس بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ ويسوسهم بأحكام الإسلام ومعالجاته في الحكم والاقتصاد والاجتماع... وغيرها.

3. عندما يجوع الحاكم لتشبع الرعية، فسيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه عندما جاع الناس في خلافته جاع هو معهم، وقال قولته المشهورة عندما كانت بطنه تقرقر من أكل الخبز الجاف بالزيت: (قرقري أو لا تقرقري فلن تذوقي طعم اللحم حتى يشبع منه أبناء المسلمين).

4. عندما لا يغش الراعي رعيته، لأن الحاكم يعرف مصيره حينها، لقول رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ إلا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» .

وباستقراء واقع الأسس التي يقوم عليها الحكم في السودان نجد:

أولاً: الحكم والسلطان يقومان على الأساس الغربي الرأسمالي الديمقراطي، لا على أساس العقيدة الإسلامية.

ثانياً: إن الدستور الذي يحكمنا هو دستور نيفاشا الانتقالي الذي فصل الجنوب، وهيأ بقية الأقاليم للانفصال، وأشعل الحروب في دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان وغيرها، فوق كونها -أي نيفاشا- إملاءات غربية لا علاقة لها بالإسلام. ثم إن الحكومة ما فتئت تردد أنها ستطبق الإسلام، مما يعني عملياً (وهو الحاصل) أنها لا تطبق الإسلام.

ثالثاً: إن الحكومة في السودان ترتع في المال العام، وتحل الربا، وتجبي المال الحرام؛ من مكوس وضرائب غير مباشرة، مخالفة بذلك صريح الإسلام، يقول الرسول ﷺ: «لاَ يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ إِلاَّ بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ»، والمسلم لا تطيب نفسه إلا إذا أخذ المال بحقه الشرعي، فكانت النتيجة أن أفقرت الحكومة الناس، ولا تزال تبحث عن سبل إفقارهم، وما الحديث عن زيادة أسعار المحروقات والقمح إلا مثالٌ لسياسة الإفقار والتجويع، فكانت الحكومة كعبد استأمنه سيده ماله وعياله، فبدد المال وشرد العيال.

فإن كنتم يا سيادة الرئيس حقاً تعتبرون كرسي الحكم تقرباً إلى الله وعبادة، فتوبوا إلى بارئكم، وارجعوا مما أنتم فيه من معصية الله والحكم بغير ما أنزل الله، وأعلنوها دولة إسلامية؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة، تردون بها الحقوق إلى أصحابها وترضون بها ربكم، ويساس فيها الناس بالعدل والإحسان. ألا تحبون أن يغفر الله لكم خطاياكم ويتوب عليكم، إنه تواب رحيم. يقول سبحانه وتعالى: ﴿**اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ**﴾. ❑

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

10 ذو القعدة 1434 هـ | 2013/09/16م | رقم الإصدار: 34/07

بيان صحفي

حكومة العراق ما وجدت إلا لتقطيع أوصاله وإذلال شعبه وجعله أثراً بعد عين

فصل جديد من فصول الفتنة وإثارة الشقاق بين أبناء البلد الواحد؛ تمثل في تهجير عشائر آل السعدون العريقة من موطنها في محافظتي الناصرية والبصرة (جنوبي العراق) الذي تقطنه منذ مئات السنين بالتهديد بالقتل واغتصاب الأراضي وإلقاء منشورات تحثهم على المغادرة القسرية وإلا واجهوا الموت، بحسب ما نقلته وكالات أنباء معروفة وفضائيات.

كل ذلك وأكثر يجري في ظل صمت وتجاهل حكومي وعلى مرأى ومسمع ما يسمى بقوات الأمن، تضطلع بتلك الجرائم جماعاتٌ مسلحة تتحرك بحرية تامة ودون أن تحسب حساباً لسلطة أو قانون، والأمر لا يقتصر على ذلك، بل سبق أن جرى ويجري في مناطق أخرى كمحافظة ديالى، ومناطق ما يعرف بحزام بغداد التي يخضع أهلها لحصار أمني ومداهمات مستمرة كانت نتيجتها اعتقال المئات تحت بند الإرهاب، وما خفي كان أعظم.

أيها الأهل في العراق: إن حكومة كهذه فرضها كافر أمريكي محتل لن تفعل بعباد الله تعالى ما يرضيه؛ فقد عمّ شرُّها وطمّ، وباتت رائحة فسادها وإفسادها لكل مرفق يزكم الأنوف، فمن انهيارات أمنية وتفجيرات يومية واغتيالات وخطف للأبرياء بحجة وبغير حجة، إلى نهب فاحش للمال العام دون حياء أو وجل ينأى عنه حكام وثنيون لا يؤمنون بالله واليوم الآخر حتى، وانحدار ما يقرب من ثلث الشعب تحت خط الفقر في بلد لم يحظ بمعشار اقتصاده أكثر بلدان العالم، والقائمة تطول، ثمَّ بعد هذا نجد مَن لا حياء له يطالب بولايات جديدة وكأن زمانه العصر الذهبي، لكن صدق فيهم وفي أمثالهم قول النبي ﷺ: «إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».

أيها المسلمون: ألم يأن لكم أن تدركوا أن حكومة ظالمة كهذه ليست هي الرائدة إلى ما تطمحون إليه من حياة كريمة وأمن وعيش رغيد؟ حكومة لا ينفك رئيسها عن انتهاز كل مناسبة لكيل التهم لشعبه أو بعضهم، ويشنع عليهم بأوصاف تأباها المروءة والشرف، ويهدد ويتوعد كأن بينه وبينهم ثأراً عظيماً لا يمحوه الزمن! فاعقدوا العزم على تغييرها إلى من يحكمكم بشريعة الإسلام الناصعة عن أدران الطائفية المقيتة؛ لتنعموا بما تتمنونه في ظل دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة، ولقد خيرنا رسول الله ﷺ بين حكام صالحين وطالحين فقال: «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ». ❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب سؤال

هل انتهت الأزمة المالية العالمية؟

السؤال:

اختُتمت يوم الجمعة في 2013/9/6 قمة "العشرين" الاقتصادية في سانت بطرسبورغ باعتماد البيان الختامي، وقد جاء في البيان كما نقلته وكالة رويترز في 2013/9/6 "أن الاقتصاد العالمي يتحسن..."، ونقلت الوكالة عن اندريه بوكاريف مدير الإدارة المالية بوزارة المالية الروسية، والذي شارك في صياغة البيان الختامي لقمة العشرين قوله: "أصعب المناقشات وأطولها كان يتعلق بتقييم وضع الاقتصاد العالمي"، وكذلك فقد ظهرت مؤخراً بيانات تشير إلى هذا التحسن، فقد نشر الاتحاد الأوروبي بأن اقتصاده بدأ ينمو وإن كان بنسبة قليلة، والولايات المتحدة قالت إن اقتصادها نما 1% في عام 2013، والصين نشرت أن اقتصادها نما في هذا العام حتى يوليو 2013 أكثر من 7%. فهل حقاً تحسن الاقتصاد العالمي ومن ثم خفت الأزمة الاقتصادية التي مضى عليها أكثر من ست سنوات منذ بدأت في أمريكا في 2007؟ وإن لم يكن الاقتصاد تحسن، فكيف إذن أعلنت هذه البيانات والأرقام؟ أرجو توضيح ذلك وجزاكم الله خيراً.

الجواب:

سنستعرض حقيقة الواقع الاقتصادي لأبرز الدول المؤثرة اقتصادياً في العالم، وهي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين، حيث إن اقتصاد هذه الدول الثلاث يمثل أكثر من 50% من الاقتصاد العالمي، ولأن الأزمة الاقتصادية ذات ارتباط وثيق بالنظام الرأسمالي الذي تتبناه أمريكا والاتحاد الأوروبي؛ لذلك فإن أثرهما في الأزمة هو الفاعل، أما الصين، فكما سنبينه لاحقاً فإن دورها في إيجاد الأزمة أو التغلب عليها هو دور رد الفعل وليس الفعل... وللعلم فإن الاقتصاد الأمريكي وحده يقترب من اقتصادات الصين واليابان وألمانيا مجتمعة، وهي أكبر ثلاث قوى اقتصادية في العالم تأتي بعد الاقتصاد الأمريكي تباعاً. فقد بلغ حجم الاقتصاد الأمريكي في العام 2012م (15.7) تريليون دولار، وهو يمثل 22% من حجم الاقتصاد العالمي، بينما بلغ الاقتصاد الصيني (8.2) تريليون دولار، وأمّا الاقتصاد الياباني والألماني فقد بلغا (5.9) و (3.4) تريليون دولار على التوالي وفق بيانات البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية. وبسبب هذا الحجم الكبير للاقتصاد الأمريكي فقد انتشرت في العالم أزمة أمريكا الاقتصادية التي نتجت عن انهيار سوق الرهن العقاري في أمريكا. وعليه فسنركز البحث على اقتصاد هذه الدول الثلاث الأكثر تأثيراً في الاقتصاد العالمي، ولأن أبرز العوامل التي تعطي مؤشراً على حقيقة التحسن أو عدمه هي: معدل البطالة، والديون المحلية والإدارات الخدمية كالبلديات والنفقات الاجتماعية... ثم الديون الحكومية... وهذه الثلاثة تدل على تحرك سوق العمل، وتحرك سوق تداول النقد، وكذلك تحرك سوق المشاريع الحكومية والخاصة، لذلك سنركز البحث عليها، ومن ثم نتبين الحقيقة عن تحسن الاقتصاد العالمي أو عدمه:

أولاً: الولايات المتحدة الأمريكية:

1- معدل البطالة: لقد عمد البنك المركزي منذ أواخر 2008 إلى تخفيض الفائدة على القروض لتقترب من الصفر... وضاعف ميزانيته العمومية ثلاث مرات ليصل إلى حوالي ثلاثة ترليونات دولار منذ ذلك الحين من خلال برنامج شراء السندات، وقد حافظ عليه في اجتماعه الأخير عند معدل شهري يبلغ 85 مليار دولار، وكل ذلك من أجل خفض تكاليف الاقتراض الطويل الأجل، ومن ثم تسهيل أخذ القروض لأصحاب المشاريع والأعمال لتنشيط سوق العمل، ومع ذلك فقد استمر معدل البطالة مرتفعا الشهر الماضي عند نسبة 7,9%"، وهي لا تختلف كثيرا عنها قبل 5 سنوات حيث كانت 8,9%، ومع أن الولايات المتحدة أقرت قانون التحفيز، أي ضخ الأموال في الشركات بشراء أسهمها، وبدأت تطبيقه عام 2009، إلا أن الاقتصاد لم يتعافَ، ولم تنخفض نسبة البطالة كثيرا ما يدل على أن الأزمة عميقة وما زالت مستمرة، وأن الاقتصاد لم يتحسن.

2- ديون القطاعات الخدمية "البلديات...": ذكرت صفحة سكاي نيوز عربية في 2013/8/11 أن "أعباء الديون في مدن وبلديات الولايات المتحدة والعجز عن سدادها أدت إلى إفلاس 41 مدينة خلال عامين"، ما يعني أن العديد من المدن الأمريكية لم تفلح في تجاوز تداعيات الأزمة المالية العالمية حتى اليوم. وقد عاد شبح الإفلاس ليخيم على المدن الأمريكية بعد تقديم ولاية ديترويت طلب إشهار إفلاسها رسميا في تموز / يوليو الماضي لعدم قدرتها على سداد ديونها البالغة 18 مليار دولار تقريبا. والإفلاس يمثل الملاذ الأخير للبلديات والمدن للحماية من الدائنين، بمعنى آخر الهروب من الواقع واللجوء إلى أسهل

الحلول. وطبقا لبيانات "معهد الإفلاس الأمريكي" شهدت الفترة بين عامي 2007 و 2011 أكثر من 40 حالة إفلاس لمدن ولبلديات أمريكية بمعدل 8 حالات سنويا". فهذا التقرير الإخباري يظهر أن حالات إفلاس المدن خلال السنتين الأخيرتين ما بين عام 2011 و2013 أكثر مما كانت عليه في أوج الأزمة وما قبلها وما بعدها مباشرة. ما يثير الشكوك تجاه القول بتحسن حالة الاقتصاد الأمريكي.

3- الديون الحكومية: حذر وزير الخزانة الأمريكي جاكوب ليو في رسالته 2013/8/26 التي بعثها إلى الكونغرس من أن "الإجراءات الاستثنائية التي وضعت في مايو/ أيار الماضي لتجنب عجز الحكومة عن سداد ديونها ستنتهي في منتصف تشرين أول / أكتوبر، وحث الكونغرس على تمديد حق الحكومة في الاقتراض" (صفحة القدس 2013/8/27). وأشار وزير الخزانة الأمريكي جاكوب ليو في رسالته إلى الكونغرس أشار إلى أن: "الحكومة الأمريكية ستخسر الموارد المطلوبة لسداد التزاماتها بحلول 15 تشرين الأول/ أكتوبر من هذا العام إذا لم يرفع السقف الإجمالي لديون الدولة الذي أقصى حد مسموح له حالياً هو 16,7 ترليون دولار". وحذر قائلا: "قد يحدث خلل في عمل الأسواق المالية وينهار الاقتصاد في حال إبقاء سقف ديون الدولة بمستواه الحالي". وأضاف: "تتلخص مهمة الكونغرس في حماية الثقة بالولايات المتحدة لأنه لا توجد هيئة أخرى من صلاحيتها رفع سقف ديون الدولة" (صفحة روسيا اليوم 2013/8/28). أي أن ديون الولايات المتحدة قد وصلت الحد الأقصى المسموح به وهو 16,7 ترليون دولار، ومع ذلك فهي تطالب برفع سقف الدين للوفاء بالتزاماتها!

<u>هذه صورة عن وضع أمريكا حيث إن المديونية مرتفعة جدا وتلجأ لزيادة سقف الديون لتسديد نفقاتها ولمعالجة العجز والحيلولة دون الانهيار الاقتصادي. وهذه الصورة لا تشير إلى أن حالة الاقتصاد الأمريكي قد تحسنت وأنها قد خرجت من الأزمة.</u>

<u>ثانياً: الاتحاد الأوروبي:</u>

1- معدل البطالة: صرحت مديرة صندوق النقد الدولي كرستين لاغارد بأن "نسبة العاطلين عن العمل 27% في إسبانيا ومثلها في اليونان"، (صفحة إيرو نيوز 2013/4/26). وذكرت في 2013/5/3 أنه "من المتوقع أن تصل معدلات البطالة في منطقة اليورو التي تضم 17 دولة خلال 2013 إلى متوسط 12,2% ليزيد عن نسبة 11,4 % حققتها عام 2012"، ونقلت تصريح المفوض الأوروبي أولي رين قوله: "في ضوء الركود المستمر، فعلينا القيام بكل ما بوسعنا للتغلب لمواجهة كارثة البطالة".

وقال مدير منظمة العمل الدولية ريموند توريس: "في حال عدم اتخاذ سياسات واضحة. هنالك مخاطر من أزمة الركود في سوق العمل في أوروبا مع تعرض مزيد من الأشخاص لبطالة طويلة الأمد قد تؤدي إلى خروجهم من سوق العمل. من المهم أيضا اتباع سياسة محفزة للنمو وخصوصا في منطقة اليورو في حال عدم منح الشركات الصغيرة لقروض ميسرة، فمن غير المتوقع حصول انتعاش في سوق العمل" (إيرو نيوز 2013/6/3). وأضافت إيرو نيوز أن "المنظمة أشارت إلى أنه في السنوات الخمس الماضية سجلت البطالة الطويلة الأمد ارتفاعا بمعدل الثلثين، وقد أوضحت أن هناك حاجة لثلاثين مليون وظيفة جديدة لإعادة معدل التوظيف إلى 56% المعدل الذي كان عليه قبل الأزمة".

2- النفقات الاجتماعية: نشرت صفحة إيرو نيوز في 2013/8/30 أن "اقتصاد الدول الإسكندنافية الأضعف لم يعد قادرا على تحمل الاستحقاقات التي يطالب المواطنون وفقا لوزير المالية الدنماركي بيارني كوريدون. وقالت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية إن فرنسا هي الأكثر إنفاقا اجتماعيا بنسبة 33% ثم الدنمارك وبلجيكا بنسبة 30,8% تليها فنلندا 30,6% ومن ثم السويد 28,6%". وكلها نسب منخفضة لا تفي باحتياجات أهالي تلك الدول بشكل كامل... ما عدا ألمانيا حيث نفقاتها الاجتماعية مقبولة إلى حد ما... هذا بالنسبة لأقوى البلدان إنفاقاً، فكيف بالدول الأخرى؟!

3- المديونية: نشرت صفحة إيرو نيوز في 2013/7/22 أن "المعطيات الإحصائية كشفت بلوغ عبء ديون منطقة اليورو أعلى مستوياته في نهاية الربع الأول من العام الجاري رغم التدابير التقشفية المتبناة لتصحيح الموازنات الحكومية حيث تصدرت اليونان وإيطاليا والبرتغال قائمة الأسوأ فيما سجلت إستونيا ولوكسمبورغ أدنى معدلات الدين". وأضافت أن "العديد من دول العملة الأوروبية الموحدة تقبع في ركود ومن شأن انكماش الاقتصادات أن يجعل نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي أقل مواتاة. لقد أسهمت التدابير التقشفية في كبح عجلة نمو الاقتصاد الذي يعتمد على الإنفاق الحكومي في حين يمكن للزيادات الضريبية أن تفضي إلى خنق الاستهلاك والاستثمار".

ومن الجدير ذكره أن العديد من دول الاتحاد الأوروبي اقترضت المال عندما انضمت إلى الاتحاد، إلى درجة أن الاقتراض تجاوز حجم اقتصاداتها. وعندما وصلت الأزمة إلى أوروبا كان العديد من دول الاتحاد الأوروبي في موقف لا يسمح

لها بسداد ديونها السابقة للأزمة. وللعلم فإن الدولة المؤثرة في الاقتصاد الأوروبي بالدرجة الأولى هي ألمانيا، وقد استطاعت أن تفرض سياسة التقشف بتقليل النفقات الحكومية وتخفيض المديونية لدى الدول، وعملت على فرضها على منطقة اليورو في الاتحاد الأوروبي بعكس أمريكا التي اتبعت سياسة ضخ الأموال وزيادة المديونية.

وهكذا فإن هذه التصاريح والتقارير تشير إلى أن الاقتصاد في أوروبا ما زال يعاني من تداعيات الأزمة ولم يتمكن من الخروج منها وما زال في حالة ركود، ومن ثم فإنه لم يتحسن تحسناً ملحوظا.

ثالثاً: الصين:

إن الاقتصاد الصيني أمره مختلف، فإن محللي الاقتصاد الصينيين يذكرون أن "الزيادة في نموه تعتمد إلى حد كبير على قطاعي التصدير والاستثمار ولا يعتمد على الاستهلاك الداخلي. وبذلك لا يشعر عامة الشعب بشكل عميق بمدى ارتفاع مستوى حياتهم المعيشية". فما زالت سوقه الداخلية ضعيفة جدا. فهو ليس مقياسا ولا يؤثر في اقتصاديات الدول الأخرى. وهو معتمد بالدرجة الأولى على التصدير للأسواق الأمريكية بجانب الاستثمارات المتبادلة مع أمريكا سواء بشراء الصين أسهمًا من الشركات الأمريكية بمئات المليارات أو بشرائها لسندات الخزينة الأمريكية بما يتجاوز ترليون دولار، وكذلك قيام الشركات الأمريكية بالاستثمار في داخل الصين، وكذلك جعل الاحتياطي النقدي لها بالدولار بما يزيد عن 3 ترليون دولار. فالصين ليست قائدة العالم الرأسمالي، بل هي تابعة له باتباعها النهج الرأسمالي وارتباطها الاقتصادي بأمريكا، فهي تابعة لسياساته الاقتصادية، وسرعان ما تعمل على تنفيذ القرارات الاقتصادية التي تقودها المؤسسات الرأسمالية العالمية الواقعة تحت التأثير الأمريكي. ولا تستطيع أن تعلن عن نفسها أنها دولة رأسمالية فتقوم وتعمل على قيادة الاقتصاد الرأسمالي، لأنها تعلن عن نفسها بصورة رسمية وتقليدية بأنها دولة شيوعية اشتراكية، وتعمل على المحافظة على هذه الصورة الرسمية خوفا من أن تفقد كيانها المستقل، وخوفا من أن القائمين على الدولة، وهم الذين يتبنون الفكر الشيوعي من أن يفقدوا امتيازاتهم. فيعمل الشيوعيون وحزبهم باستحياء على تطبيق النظم الرأسمالية والمحافظة على الارتباط باقتصاد أمريكا قائدة الرأسمالية. ولهذا ليس من المنتظر على المدى القريب أن تتخلى الصين عن هذه السياسة وتتولى قيادة العالم الرأسمالي فتصبح هي المؤثرة في اقتصاد العالم. ومن هنا عندما نتناول الأزمة المالية الرأسمالية التي أثرت على العالم نركز على أمريكا بالدرجة الأولى ومن ثم على أوروبا بالدرجة الثانية، فالعالم الذي يسيطر عليه النظام الرأسمالي حاليا يتأثر اقتصاديا بهاتين: أولا بأمريكا وثانيا بأوروبا.

رابعاً: اقتصاديات الدول الأخرى: إن اقتصاديات باقي الدول ذات أثر قليل في التحكم في الاقتصاد الدولي:

- فاليابان قد وصل دينها إلى 245% من إجمالي الناتج المحلي بحسب أرقام صندوق النقد الدولي الذي طالبها مجددا بوضع خطة ميزانية متوسطة ذات صدقية من أجل الحد من هذا الدين الهائل، ولا يقلل من أثره أن أكثر من 90% منه مستحق لدائنين يابانيين...". وقد أعلنت الحكومة اليابانية في 2013/8/8 عن عزمها على اقتطاع حوالي 85 مليار دولار من النفقات العامة خلال سنتين، أي عكس ما تتطلبه سياسة التحفيز اليابانية...

- وروسيا فهي تطبق النظم الرأسمالية في داخلها وتعمل على تقليد الغرب في تطبيقها وفي تأسيس المنظمات الاقتصادية مع الدول الأخرى من دون قدرة على الإبداع، ولذلك عملت على تأسيس منظمات اقتصادية مع الدول التابعة لها كالاتحاد الجمركي الذي أسسته مع روسيا البيضاء وكازاخستان عام 2010 محاكاة للاتحاد الجمركي الأوروبي... على كلٍّ، فإن الاقتصاد الروسي تابع للمنظومة الرأسمالية بقيادة الغرب ويعمل على السير فيها وتطبيق قراراتها وتقليد الدول الرأسمالية في إيجاد المنظمات الاقتصادية؛ ولذلك فروسيا من هذه الناحية غير محركة للاقتصاد العالمي، بل هي تتأثر بالاقتصاد الرأسمالي الغربي أكثر مما تؤثر فيه هي بشكل فاعل.

- وأما باقي مجموعة البريكس "البرازيل والهند وجنوب أفريقيا" وباقي الدول الناشئة المكسيك وتركيا... فليس لها تأثير يذكر في الاقتصاد العالمي، بل هي تابعة للاقتصاد الغربي بصورة مباشرة ومرتبطة بالأسواق المالية الأمريكية والأوروبية. وقسم منها يعتمد على الديون بشكل رئيس لزيادة النمو كتركيا وليس هو اقتصادًا حقيقيًّا، وبذلك يزيد الاستهلاك فيها باعتماد الناس على الاستدانة وكذلك مؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة والشركات. وقسم منها مُستشرٍ فيها الفساد بشكل كبير كالهند وتهريب أكثر الأموال إلى الخارج، فاقتصاد هذه الدول ليس مستقرا ولا يعتمد على موارد حقيقية للاقتصاد، والبرازيل وجنوب أفريقيا تأثيرهما الاقتصادي في محيطهما، أي في أمريكا الجنوبية وفي أفريقيا وليس في الحركة الاقتصادية العالمية.

وهذه الاقتصاديات بشكل إجمالي لا يُركَّز عليها كثيراً في نشوء الأزمات أو إزالة هذه الأزمات.

خامساً: أما عن الأرقام والبيانات التي تُعلن فهي توضع كما تريدها المؤسسة الاقتصادية في الدولة المصدرة للبيانات...:

1- فالنمو في 2013 الذي ذكرته الولايات المتحدة رسميا كان في الواقع بسبب تغيير الحكومة الأمريكية للطريقة التي تقيس فيه الاقتصاد، فقد غيرت الطريقة التي يقاس فيه النمو وذلك بإدخال الملكية الفكرية في الاقتصاد مثل إنتاج الموسيقي وحقوق ملكية إنتاج الأدوية والعقاقير... وقد تسبب هذا التغيير بإضافة 370 بليون دولار في الاقتصاد مما يمثل تغييراً (زيادة) تمثل 2.5 %. ومع ذلك فلا يزال اقتصاد الولايات المتحدة يكافح من أجل النمو في وقت خفض فيه مواطنوها إنفاقهم؛ لذلك فالتقارير التي تفيد بأن الركود قد انتهى يرجع إلى الطريقة التي يتم بها نشر الإحصاءات، وهي مصطنعة وليست حقيقية.

2- وأما البيانات الصادرة عن المسؤولين الأوروبيين فلم تكن أيضا عن نمو مستدام. كانت البيانات التي تم الإعلان عنها مجرد تقدير أولي، ولم تشمل كل أوروبا. فلم تدرج البلدان التي تعاني اقتصادياً مثل إيرلندا واليونان. وكانت البيانات الصادرة مجرد تقديرات جمعتها وكالة البيانات الأوروبية - يوروستات التي تعتمد على البيانات المقدمة من المكاتب الإحصائية الوطنية، التي تقوم بجمع البيانات بشكل مختلف، وتعتمد بشكل كبير على الدراسات الاستقصائية في تقديراتها الأولية للنمو. ويتم عادة مراجعة هذه التقديرات مرات عديدة. ويشير مكتب الإحصاء الألماني أن المراجعات يمكن إجراؤها حتى بعد أربع سنوات من التقديرات الأولية لأن البيانات الإضافية تؤخذ في الحسبان. لذلك، وبالنظر للعيوب الإحصائية، فلا يمكن بالفعل القول بأن الأوضاع في أوروبا قد تحسنت.

3- أما بخصوص الصين فقد كان هناك دائما العديد من الأسئلة والشكوك حول البيانات التي تصدرها حول اقتصادها. فالصين دولة كبيرة فهي الأكبر أرضاً وسكاناً في العالم. وجمع المعلومات حول كيفية أداء اقتصادها عملية كبيرة جدا...

والذي يثير الشكوك عند المراقبين أن الصين تصدر أرقام الناتج المحلي الإجمالي السنوي (GDP) في الأسبوع الثالث من شهر يناير عن العام السابق، ومن الصعوبة بمكان أن تستطيع الحكومة الصينية ضبط أمر نتائج العام بكامله خلال أسابيع ثلاثة! ما جعل وجها للقول بأن بيانات الصين هي في الواقع ما تريد أن يعرفه العالم بشأن اقتصادها!

سادساً: الخلاصة:

إن الأزمة المالية العالمية لم تنته بعد، وإن تداعياتها ما زالت موجودة وما زالت تعالجها بضخ الأموال كما تفعل أمريكا، أو بالتقشف كما تفعل ألمانيا في أوروبا، فأمريكا تضخ في السوق مبلغ 85 مليار دولار، أي تعطي هذه الأموال للشركات حتى تبقيها على قيد الحياة، وأوروبا تتبع سياسة التقشف. فهذا دليل على أن الأزمة ما زالت موجودة وأن الاقتصاد لا يسير طبيعيا من دون تدخل الدولة ومساعدتها، فكأنه يتنفس تنفسا اصطناعيا. مع العلم أن تدخل الدولة يخالف النظام الرأسمالي؛ حيث إن هذا النظام ينص على تخليص السوق من براثن السلطة، فلا يجيز للدولة التدخل في السوق لإنقاذ الشركات وباقي المؤسسات المالية أو أن يحد من حركة السوق، فيوجب أن تكون هناك حرية تامة، وأن السوق هو الذي يعالج نفسه بنفسه، فالتدخل حسب المبدأ الرأسمالي يعيق التقدم، حيث إن البقاء يكون للأصلح، فالشركات غير القادرة على العمل يجب أن تسقط فتقوم غيرها بالعمل، فلا يبقى في السوق إلا الشركات القادرة على المنافسة، وهكذا يتقدم الاقتصاد ويعمل بشكل حر حسب النظرية الرأسمالية التي يكذبها الواقع وتفندها ممارسات الدول الرأسمالية. فأسباب الأزمة ومصدر المشاكل لم تعالج وهي كامنة في النظام الرأسمالي، وفي كل لحظة ربما تحدث انتكاسة كالمريض الذي يعاني من أمراض مزمنة تعطى عنه تقارير تشير إلى تحسن في صحته بنسبة كذا وكذا وسرعان ما تصدر تقارير أخرى تقول العكس، فتعطى له مسكنات وحقن لإبقائه على قيد الحياة ولكنه يعاني من آلام وأوجاع لا تنتهي...

وهكذا فإن الاقتصاد العالمي لم يتحسن والأزمة باقية، والمشاكل قائمة، وستبقى قائمة ما دام النظام الرأسمالي قائما، فينتج عنها فقر وحرمان لمليارات من البشر وضياع أموال كثيرة من دون أن تصل إلى الناس فينتفعون بها عند توزيعها عليهم، فتعم التعاسة والشقاء كثيرا من الناس، ويستأثر قلة من أصحاب رؤوس الأموال بأكثرية الثروات. ولهذا السبب فإن الأزمة باقية كالبركان فتنفجر أحيانا وتهدأ أحيانا، ولكن البركان في الداخل يغلي. ومن هنا نستطيع أن نقول إنه لا يوجد علاج حقيقي إلا في الإسلام الذي يرى أن المشكلة الاقتصادية هي في توزيع الثروات بشكل صحيح، وتمكين كل فرد بعينه من الاستفادة منها والحصول على نصيبه منها والحيلولة دون تكديس الأموال في جيوب معينة. ولا ينظر إلى المجتمع نظرة إجمالية بأن هناك أموالاً وثروات بقيمة كذا فيكون نصيب الفرد كذا وفي الحقيقة ليست من نصيب الفرد بل من نصيب فئة قليلة جدا!

نسأل الله سبحانه أن يعود حكم الإسلام، الخلافة الراشدة، فيحل الرخاء والهناء، والحياة الاقتصادية السليمة، ليس فقط على الأمة الإسلامية، بل يعم الخير كذلك ربوع العالم، والله سبحانه عزيز حكيم.❑

03 من ذي القعدة 1434هـ الموافق 2013/09/09م

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب سؤال:

هل يجوز في عقد البيعة أن تشترط الأمة تحديد مدة للخليفة؟

السؤال:

الخلافة عقد مراضاة واختيار، وقد اشترطت الأمة على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه على أن من يحكمها لا بد أن يحكمها بكتاب الله تعالى وبسنة نبيه ﷺ وزادوا على ذلك (منهج الشيخين)؟... فهل يمكن أن نفهم من ذلك أنه يجوز في عقد البيعة أن تشترط الأمة تحديد مدة للخليفة؟ نرجو التوضيح وجزاكم الله خيرا.

الجواب:

قبل الجواب أذكرك بما يلي:

أ- إن للمسلم أن يشترط في العقود ما شاء إلا شرطاً أحل حراماً أو حرم حلالاً. يقول رسول الله ﷺ في الحديث الشريف الذي أخرجه البخاري عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، في قضية عتق بريرة... ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

وأخرج الترمذي في الحديث الصحيح عن كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ المُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:« وَالمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا».

ب- فإذن يجوز أن يشترط المسلم في العقود إلا أن يُحلَّ حراماً أو يحرم حلالاً، أي إلا أن يخالف شرع الله، فهو شرط باطل لا يصح ولا يجوز.

ج- إن تقليد المجتهد لمجتهد آخر جائز، وهذا ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم، وعليه فإن اشترط مسلم على مجتهد أن يقلد مجتهداً آخر في مسألةٍ ما وإلا فلا يبايعه، فهذا جائز لأن تقليد المجتهد لمجتهد آخر يجوز.

جاء في الشخصية الجزء الأول باب واقع التقليد الفقرة الثانية صفحة 222 ما يلي:

(...والمجتهد إذا حصلت له أهلية الاجتهاد بتمامها في مسألة من المسائل، فإن اجتهد فيها وأدّاه اجتهاده إلى حكم فيها، فلا يجوز له تقليد غيره من المجتهدين في خلاف ما أدّاه إليه اجتهاده، ولا يجوز له ترك ظنه أو ترك العمل بظنه في هذه المسألة إلا في أربع حالات:

إحداها - إذا ظهر له أن الدليل الذي استند إليه في اجتهاده ضعيف، وأن دليل مجتهد آخر غيره أقوى من دليله، ففي هذه الحالة يجب عليه ترك الحكم الذي أداه إليه اجتهاده في الحال وأخذ الحكم الأقوى دليلاً...

ثانيتها - إذا ظهر له أن مجتهداً غيره أقدر على الربط، أو أكثر اطلاعاً على الواقع، وأقوى فهماً

للأدلة، أو أكثر اطلاعاً على الأدلة السمعية، أو غير ذلك، فرجّح في نفسه أن يكون هو أقرب إلى الصواب في فهم مسألة معينة، أو في فهم المسائل من حيث هي... فإنه يجوز له أن يترك الحكم الذي أداه إليه اجتهاده ويقلد ذلك المجتهد الذي يثق باجتهاده أكثر من ثقته باجتهاد نفسه.

ثالثتها - أن يتبنى الخليفة حكماً يخالف الحكم الذي أداه إليه اجتهاده. ففي هذه الحال يجب عليه ترك العمل بما أداه إليه اجتهاده والعمل بالحكم الذي تبناه الإمام...

رابعتها - أن يكون هناك رأي يراد جمع كلمة المسلمين عليه لمصلحة المسلمين. فإنه في هذه الحالة يجوز للمجتهد ترك ما أدى إليه اجتهاده، وأخذ الحكم الذي يراد جمع كلمة المسلمين عليه، وذلك كما حصل مع عثمان عند بيعته... إلا أن هذا يجوز للمجتهد ولا يجب عليه. بدليل أن علياً لم يقبل أن يترك اجتهاده لاجتهاد أبي بكر وعمر، فلم ينكر عليه أحد، مما يدل على أن ذلك جائز وليس بواجب.

وهذا كله في المجتهد إذا كان اجتهد بالفعل، وأداه اجتهاده إلى حكم في المسألة. أما إذا لم يسبق للمجتهد أن اجتهد في المسألة، فإنه يجوز له أن يقلد غيره من المجتهدين... فقد صح عن عمر أنه قال لأبي بكر: "رأينا تبعٌ لرأيك" وصح عن عمر أنه كان إذا أعياه أن يجد في القرآن والسنة ما يقضي به إذا ورد عليه الخصوم نظر هل كان لأبي بكر قضاء، فإن وجد أبا بكر قضى فيه بقضاء قضى به. وصح عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يأخذ بقول عمر رضي الله عنه. وكان ذلك على مرأى ومسمع من الصحابة في حوادث متعددة ولم ينكر عليهم منكر، فكان إجماعاً سكوتياً.) **انتهى**

د- إن نصوص البيعة للخليفة تناقض التقييد بالمدة، لأن البيعة للرسول صلى الله عليه وسلم والبيعة للخلفاء الراشدين كانت على الحكم بكتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ، فهذا قيْدُها، فإن ترك الخليفة الحكم بكتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ فإن ولايته تنتهي وفق الأحكام الشرعية الواردة في ذلك التي فصَّلت كيفية عزل الخليفة وصلاحية المظالم... ووضع قيد آخر لا يجوز لأنه يخالف نص البيعة، الذي هو الحكم بكتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ، وهذا ثابت بالسنة وإجماع الصحابة:

أما السنة، فقد أخرج البخاري عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ... فَقَالَ: دَعَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْنَاهُ، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا: «أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ» ، قَالَ: «إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللهِ فِيهِ بُرْهَانٌ» وأخرجه مسلم كذلك.

وأخرج مسلم أيضاً عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ - حَسِبْتُهَا قَالَتْ - أَسْوَدُ، يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا».

وواضح من كل ذلك استمرار البيعة والطاعة ما دام الحكم بكتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ، إلا عند الكفر البواح، أي المخالفة القطعية للشرع. وأما إجماع الصحابة، فإن بيعة الخلفاء الراشدين فكانت على الحكم بكتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ، وليست على مدة محددة، وكانت بيعتهم على ملأ من الصحابة رضوان الله عليهم، فكانت إجماعاً بعدم تحديد المدة، وإنما استمرار الخليفة متوقف على طاعته لله سبحانه ولرسوله ﷺ، أي الحكم بما أنزل الله. أخرج معمر بن راشد في جامعه قال: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ... أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِذَا عَصَيْتُ التتمة صفحة 39

مقالة

الانتقال الديمقراطي هو تمكين للغرب وترسيخ للوصاية على المسلمين

التقى مبعوثُ الخارجيّة البريطانية ألستر بارت رئيسَ حركة النهضة راشد الغنوشي يوم 12/09/2013، أكّد فيه على ضرورة تكاتف القوى من أجل إنجاح التّجربة الدّيمقراطية في تونس، وقد تلا اللقاء تصريح متلفز لراشد الغنوشي أعلن فيه وجود إرادة أوروبية في إنجاح الاستقرار والتوافق الوطني. كما التقى مبعوثُ الخارجيّة البريطانية رئيسَ حركة نداء تونس المعارض الباجي قايد السبسي في اليوم نفسه، في محادثات حول كيفيّة إنجاح الانتقال الديمقراطي في تونس حسب رؤية الحركة. وفي إحدى قنوات التلفزة صرّح المعارض أحمد نجيب الشابي أنّ مبعوث الخارجيّة البريطانية قد زاره وأطلعه على المخاوف من انحراف الوضع في تونس إلى العنف والفوضى. وقبل ذلك أكّد السفير البريطانيّ في تونس "هاميش كويل" أنّ المملكة المتحدة حريصة على العمل مع الحكومة والشعب التونسي لمواجهة هذه التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية من أجل ضمان نجاح الانتقال الديمقراطي.

إنّ هذه اللقاءات والتّصريحات، التّي تقع تحت مسمّى إنجاح الانتقال الدّيمقراطيّ، تعكس مدى حرص الغرب على تثبيت النّظام الجمهوريّ العلمانيّ الدّي يبقي البلاد والعباد تحت وطأة الاستعمار الغربيّ وظلم النّظام الرأسماليّ، والذي يحول دون عودة الإسلام إلى الحكم. وأدواته في ذلك هم السّياسيّون بشقّيهم العلمانيّ والإسلاميّ "المخفّف"، المضبوعون بثقافته، الغافلون عن قوله عزّ وجلّ: ﴿**يا أيّها الذين آمنوا لا تتّخذوا اليهود والنّصارى أولياء**﴾ وقوله عزّ وجلّ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ**﴾. بل قمّة الولاء أن سخّروا أنفسهم خالصة لخدمة الغرب؛ فقد تلا هذه اللقاءات والتّصريحات حراكٌ سياسيّ يعمل على تقريب وجهات النّظر من أجل تحقيق وفاق وطنيّ يسرّع ولادة الدستور الجديد، الذي ينص على مدنيّة الدّولة ونظامها الجمهوريّ الدّيمقراطيّ.

إنّ على الأهل في تونس أن يتنبّهوا لمدى خطورة هذه الخطوة التّي تأتي عقب خطوات ماكرة تهدف إلى الالتفاف على الثّورة وإجهاضها، وهو ما يعتبر إهدارا لكلّ تلك التّضحيات التّي أقيمت من أجل اقتلاع الطاغية بن علي ونظامه فيذهب مطلب "الشّعب يريد إسقاط النظام" سدًى؛ لأنّ الثّورة لم تقم من أجل استبدال عميل بعميل.

لذلك فإنّ على أهلنا في تونس أن يسارعوا إلى مغفرة من الله ورحمة؛ بنبذهم لهذا المخطّط الاستعماريّ الدّي يناقض عقيدتهم، ووضع أيديهم بيد إمام عادل يتّقي الله فيهم يبايعونه على الإسلام؛ فينصرهم الله على أعدائهم ويعمّهم الخير في الدّنيا والآخرة. وإن تنصروا الله بنصرة دينه، عقيدته ونظامه، ينصركم ويثبّت أقدامكم، وعدًا منه سبحانه والله لا يخلف الميعاد.

قال الله تعالى: ﴿**تَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُواْ عَلَى مَا أَسَرُّواْ فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ**﴾. [المائدة: 52]❑

سلمان الغرايري

14من ذي القعدة 1434هـ 2013/9/20م

ولاية اليمن: وقفة نصرة لإقامة الخلافة الراشدة (1)

نظم شباب وأنصار حزب التحرير / ولاية اليمن وقفة للمطالبة بتحكيم شرع الله من خلال إقامة دولة الخلافة.

29 رجب الفرد 1434هـ الموافق 08 حزيران/ يونيو 2013م

ولاية اليمن: وقفة أطفال اليمن نصرة لأطفال الشام

نظم شباب وأنصار حزب التحرير / ولاية اليمن وقفة لأطفال اليمن في منطقة الزيلعي بتعز نصرة لأطفال الشام الذين يواجهون بصدورهم العارية آلة البطش والطغيان.

05 شعبان 1434هـ الموافق 14 حزيران/ يونيو 2013م

ولاية اليمن:

ندوة نسائية "حرائر الشام تستغيث فهل من مجيب"

نظمت شابات حزب التحرير / ولاية اليمن ندوة نسائية نصرة للشام ونساء وأطفال الشام تحت عنوان:

"حرائر الشام تستغيث فهل من مجيب".

13 شعبان 1434هـ الموافق 22 حزيران/يونيو 2013م

ولاية اليمن

رد القسم النسائي على القمع الوحشي للنساء والأطفال في مصر

رد القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير على القمع الوحشي للقيادة العسكرية العلمانية للنساء والأطفال ولمن ينادون بالإسلام في مصر.

الدكتورة نسرين نواز

عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

شوال 1434هـ - أيلول/ سبتمبر 2013م.

تونس: ندوة نسائية "أزمة الأنظمة ما بعد بن علي ومبارك، النتائج والبديل"

نظمت شابات حزب التحرير / بتونس ندوة نسائية بجزيرة قرقنة
تحت عنوان: "أزمة الأنظمة ما بعد بن علي ومبارك، النتائج والبديل".

01 ذو القعدة 1434هـ الموافق 07 أيلول/سبتمبر 2013م

ولاية تركيا:

مؤتمر أورفة

"الصراع اللامنتهي بين الغرب والإسلام.. تستمر حلقاته في سوريا"

نظم حزب التحرير / ولاية تركيا مؤتمراً حاشداً في مدينة شانلي أورفة نصرة للشام وثورة الشام تحت عنوان "الصراع اللامنتهي بين الغرب والإسلام.. تستمر حلقاته في سوريا"، حاضر فيه كل من: محمود كار رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا، وآيدن أوسالب عضو المكتب الإعلامي، والأستاذ مصطفى كتشوك أحد كتاب مجلة التغيير الجذري. وكان قد حضره جمع غفير من المسلمين والمسلمات الذين أبدوا مؤازرتهم ونصرتهم لإخوانهم وأخواتهم في الشام.❑

10 ذو القعدة 1434هـ الموافق 16 أيلول/سبتمبر 2013م

خبر وتعليق

حكام المسلمين ماتت قلوبهم

الخبر:

نقلت وكالة الملف نيوز/ بغداد: أن تقريرا مستقلا أظهر حصيلة ضحايا أعمال العنف والتفجيرات في العراق منذ بداية أيلول الجاري أنها تجاوزت (642) قتيلاً حتى الآن، فيما أوضح أن هذه الحصيلة تشمل جميع محافظات العراق بما فيها إقليم كردستان.

التعليق:

ليس هذا الخبر بدعا من أخبار العراق الجريح المحتل، لأن الموت بات هو السمة المميزة لما يحصل هناك، وأنباؤه تتصدر الصحف والفضائيات كل يوم، فقد كشفت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) أن حصيلة أعمال العنف لشهر آب الماضي بلغت (804) قتلى و(2030) جريحا (السومرية نيوز)، الأمر الذي ترتجف منه القلوب والأبدان لو كان لحكام المسلمين بقية من حياء أو خوف من الله العزيز الجبار..! لكنهم استحوذ عليهم الشيطان وباعوا أنفسهم وآخرتهم لأسيادهم الكافرين. وإن هذا ليذكرنا بحديث رسول الله ﷺ: «لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم»، وليس ببعيد ما يجري من قوافل الموت في سوريا الشام أو في مصر الكنانة تحت مسميات ما أنزل الله بها من سلطان، كتهمة الإرهاب التي أضحت إذنا بالقتل دون أدنى تردد.

إن هذا الضياع وانعدام الوزن الذي أصابنا، وتبعيتنا الفكرية والسياسية والاقتصادية ما هو إلا نتيجة حتمية لإتباعنا مبدأ الغرب الكافر: الرأسمالية، وصدق الله سبحانه حين قال: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ**﴾. فلا بد من الجد والعمل لإزاحة هذا الباطل عنا، وممارسة حقنا، بل واجبنا في التحاكم إلى شرع ربنا عز وجل الذي كتب لنا العزة والرفعة في الأمور كلها لنكون سادة الأمم وقادتهم؛ نحقق الأمن والرخاء والعدل، ونحمل الإسلام رسالة حق إلى أمم الأرض ليكون لهم ما لنا وعليهم ما علينا وذلك الفوز العظيم.❑

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
أبو زيد
المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية العراق

16 من ذي القعدة 1434هـ الموافق 2013/09/22م

السفير الأمريكي يلتقي الغنوشي ويوبخه على عدم تجاوب حركة النهضة مع المطالب السياسية للمعارضة

أعلنت حركة النهضة التونسية الحاكمة أن زعيمها راشد الغنوشي التقى يوم الخميس الماضي في مكتبه بالمقر المركزي للحركة بتونس بالسفير الأمريكي (جاكوب والس) وأنه تحادث معه حول الوضع في تونس وآخر المستجدات السياسية فيها. ونقلت (الميدل إيست أون لاين) عن الإدارة الأمريكية: "إعرابها عن قلقها الشديد من احتمال فشل تجربة الانتقال الديمقراطي في تونس وأن استمرار الأزمة قد يقودها إلى نفس مصير حركة الإخوان في مصر".وتحدث مصدر (للميدل إيست أون لاين) من أن انتقادات السفير الأمريكي أزعجت الغنوشي، فقال المصدر الذي رفض الإفصاح عن هويته: "إن والس أبلغ الغنوشي امتعاض واشنطن من الطريقة التي تدير بها النهضة شؤون البلاد، وذلك باحتكارها الحياة السياسية وعدم انفتاحها على المعارضة العلمانية الأمر الذي عمَّق الأزمة".

وطالب السفير الأمريكي حركة النهضة بضرورة استقالة حكومة العريض في أقرب وقت ممكن وفقاً لمبادرة الاتحاد العام التونسي للشغل والمعارضة التونسية. إن هذا التدخل الصارخ للسفير الأمريكي في خصوصيات السياسة التونسية وقبول السياسيين التونسيين وسكوتهم على هذا التدخل، وخاصة قادة حركة النهضة الحاكمة المحسوبة على الإسلاميين، هو السبب في تدهور أحوال تونس السياسية والاقتصادية.

وكان الأحرى بالقادة السياسيين في تونس أن يرفضوا هذا التدخل الأمريكي الفج؛ لأنه أصبح بمثابة وصاية سياسية أمريكية على تونس وعلى مستقبلها، وعليهم أن يعيدوا النظر في تعاونهم مع أمريكا والدول الاستعمارية الكبرى؛ لأن ذلك يعتبر خيانة للأمة والبلد وفقاً للمعايير الشرعية ووفقاً لمعايير أصحاب القرار المستقل. وقبل ذلك بل وفوق ذلك أن يعيدوا النظر في إقصائهم لشرع الله من الدستور التونسي إرضاء للغرب فالله أحق أن يرضوه.❑

الرأي العام الباكستاني تجاه الولايات المتحدة يصل إلى أدنى نقطة

يشير استطلاع أجراه مركز بيو للأبحاث إلى أن نظرة الباكستانيين إلى الولايات المتحدة قد انخفضت إلى مستوى جديد، وضع باكستان في أعلى قائمة الدول التي تنظر بسلبية إلى الولايات المتحدة. وأبدى 11 في المائة فقط من أصل 1،201 شخص تمت مقابلتهم في باكستان نظرة إيجابية تجاه الولايات المتحدة. وتكشف النتائج الأخيرة، الصادرة في الشهر الماضي، إلى انخفاض في صورة الولايات المتحدة في باكستان. وتقول المنظمة البحثية في واشنطن أنه في العام الماضي، أبدى 12 في المائة من المستطلعة آراؤهم رأيا مؤيدا للولايات المتحدة، بينما في عام 2000 ، كان لـ23 في المائة من الباكستانيين الذين شملهم الاستطلاع تصور إيجابي. وقال مايكل كجيلمان، المشارك من آسيا الجنوبية في مركز وودرو ويلسون الدولي للعلماء في واشنطن، أن السرد المعادي للولايات المتحدة بين قادة الرأي الباكستاني صورت الولايات المتحدة كقوة عظمى تتدخل في شئون الآخرين. وقال كجيلمان لـ "UPI Next"في مقابلة عبر البريد الالكتروني، "الشيء الذي يجعل الأمور أكثر سوءا هو أن هذه الرواية - ونظريات المؤامرة التي تغذي ذلك- قد ثبتت صحتها في بعض الحالات". وتابع "على سبيل المثال، ذلك الزعم بأن وكالة المخابرات المركزية تلحق الدمار في جميع أنحاء باكستان. فمنذ عدة سنوات، قتل مقاول السي أي إيه بالرصاص اثنين من المدنيين الباكستانيين في وضح النهار"، في إشارة إلى قتل مقاول السي أي إيه، ريموند ديفيس، لرجلين في لاهور، ثاني أكبر مدينة في باكستان في يناير 2011. وأشار الخبراء أيضا إلى أن الضربات الأمريكية بدون طيار على مخابئ المسلحين المشتبه بهم في المناطق القبلية على طول الحدود الأفغانية تعتبر أحد الأسباب الرئيسية للانخفاض في التصور العام للولايات المتحدة. وقال إسباهاني أن "القيادة الباكستانية والسياسيين من جميع الأحزاب السياسية يدينون بشدة استخدام طائرات بدون طيار، مستشهدا بانتهاك السيادة والأضرار الجانبية لأرواح الأبرياء". وتابع "وسائل الإعلام الباكستانية، معظمها في المناطق الحضرية، قد قادت حملات إعلامية ضد غارات الطائرات بدون طيار، وبالتالي معادية للولايات المتحدة في تقاريرها ومقالاتها وبرامجها الحوارية". وتظهر الإحصاءات الواردة من "مكتب الصحافة الاستقصائية" في المملكة المتحدة أن الولايات المتحدة شنت بين عامي 2004 و

2013، عدد من هجمات الطائرات بدون طيار بلغت 371 غارة، مما أسفرت عن مقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص، بينهم 195 من الأطفال. وتثير الضربات بدون طيار الجدل بين الباكستانيين الذين يقولون أنها تشكل انتهاكا لسيادة البلاد. ومع ذلك، فإن وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، قال للتلفزيون الحكومي الباكستاني خلال زيارته إلى باكستان هذا الشهر، أن الإرهابيين مثل أعضاء تنظيم القاعدة ينتهكون سيادة باكستان [المصدر: UPI.COM]❑

شرطة نيويورك تعتبر جميع المساجد إرهابية

نشرت وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية في 2013\8\29 أن مصادر في الشرطة كشفت لها بأن شرطة نيويورك أعدت تقارير استخباراتية تم تصنيفها سرا اعتبرت جميع المساجد في المدينة بأنها إرهابية بعد أحداث 11 سبتمبر/أيلول عام 2001. وكانت شرطة نيويورك قد نفت ذلك سابقا. إلا أن مصادر شرطة نيويورك أكدت للوكالة الأمريكية ذلك وأن الشرطة زرعت كاميرات للمراقبة في المساجد ونشرت الجواسيس بين المصلين.

مع العلم أن ذلك قد طبق في سائر الدول الغربية وما زال معمولا به. ومنها ألمانيا حيث تجبر السلطات الأمنية المسؤولين عن المساجد بوضع كاميرات وهي واضحة للجميع لتقوم هذه السلطات فيما بعد بمراجعة ما يجري في المساجد، وكذلك تنشر الجواسيس بين المصلين والناس يحسون بذلك.

والكثير من الناس ينتقدون هذه الإجراءات التعسفية على خوف، وينتقدون هذه الإجراءات الديمقراطية التي هي أشبه بالديكتاتورية وتذكر بالممارسات النازية وينتقدون معايير الحرية الشخصية والدينية وحق ممارسة شعائر الدين بدون تضييق والتي يدعي الغرب قولا أنه منحها للناس ولكنه يتنكر لها فعلا. فعندما تتعلق هذه المعايير بالمسلمين فتظهر الازدواجية والتناقض لدى الدول الغربية فلا تمنح للمسلمين بذريعة أن المسلمين لا يؤمنون بالديمقراطية وبالحريات العامة ولذلك لا تمنح لهم ولا يحق لهم أن يطالبوا برفع الظلم عنهم. والجدير بالذكر أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قد صادقت في تاريخ سابق على قرار ألمانيا بمنع حزب التحرير من ممارسة العمل السياسي واعتباره حزبا سياسيا محظورا بدعوى أن هذا الحزب السياسي الإسلامي لا يؤمن بالديمقراطية وما ينبثق عنها من حريات. ولهذا أدرك كثير من الناس أن الغرب يجانب الصواب في التفكير ويبتعد عن معايير العدل والإنصاف ويحرم الناس من حقوقهم.

وإذا ما قورن ذلك بنظرة الإسلام نحو الإنسان والتي يتبين مدى صحتها فإن الذين يعيشون في ظلال دولته الإسلامية من يهود ونصارى ومجوس وبوذيين وهندوس وغير ذلك من غير المسلمين بالرغم من أنهم لا يؤمنون بالإسلام وبقيمه، بل ربما يكنون له العداء والكراهية، ولكن تعطيهم الدولة الإسلامية كامل حقوقهم مثلهم مثل المسلمين سواء بسواء، وتطبق عليهم المعايير نفسها، فيمنحون حق ممارسة عبادتهم ولا يجوز التجسس عليهم في معابدهم ولا في بيوتهم ولا في أماكن عملهم فلا تزرع فيها كاميرات ولا ينشر بينهم جواسيس، لأن الإسلام قد حرم التجسس على جميع رعايا الدولة الإسلامية بغير استثناء.❑

هل بريطانيا وروسيا ساعدتا أوباما على الخروج من مأزق ضرب نظام بشار الأسد؟؟

لم يكن وارداً لدى أوباما ضرب سوريا في الأساس، وكان واضحاً أن إدارة أوباما تريد شراء الوقت لتمكين نظام بشار من القضاء على الثوار الذين أغلبيتهم العظمى من الإسلاميين، كما كانت تُمهّد خلال هذه الفترة لإيجاد نوع من المصالحة بين بشار وبين الائتلاف الموالي لها يتم من خلالها نقل السلطة إلى جهة مضمونة الولاء لها.

وكانت إدارة أوباما تُهدد بضرب الأسد بالكلام فقط وهو الأمر الذي أثبتته الأيام، وادّعت أنّها ستقصف نظام بشار فقط إذا تجاوز الخطوط الحمراء واستخدم السلاح الكيماوي، وعندما اضطر نظام الأسد إلى استخدام هذا السلاح لإيقاف زحف الثوار من ريف دمشق إلى العاصمة واقترب النظام من خط النهاية، ادعت الإدارة الأمريكية أنها لا تمتلك الأدلة القاطعة على الطرف الذي استخدم تلك الأسلحة، وعندما تضافرت الأدلة من جهات متعددة على أن نظام بشار هو من استخدم الأسلحة الكيماوية وقعت الإدارة الأمريكية في مأزق وراحت تبحث عن مخرج، ووجدت الحل عند بريطانيا وروسيا.

وقد كتب ديفيد أزبورن في الإندبندنت قائلاً: "ليس واضحاً ما إذا كان على الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن يشكر بداية الكرملين أو رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، على جعله الوقوف في منتصف الطريق قبل السقوط في حفرة سوريا، فلو لم يهزم كاميرون في التصويت بمجلس العموم، لما تكلف أوباما عناء محاولة الحصول على تفويض من الكونغرس للتدخل في سوريا، ولكانت القذائف تتطاير الآن، ولكان أوباما تجاهل الدراما غير المتوقعة التي صدرت عن الروس الاثنين، عندما سحبوا من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال

وجوده في لندن اقتراحاً بتخلي سوريا عن أسلحتها الكيميائية لتجنيبها ضربة عسكرية، فلم يرد أوباما يوماً توريط أمريكا في الحرب لكنه أوقع نفسه في الفخ عندما تعهد العام الماضي بالتحرك إذا تجاوزت سوريا الخطوط الحمراء واستخدمت السلاح الكيميائي، وهو يسعى منذ ذلك الحين إلى التملص من تلك الكلمات، قائلاً إن العالم هو من رسم الخط الأحمر وليس هو".

وهكذا وجد أوباما ضالته في بريطانيا التي رفض مجلس العموم فيها قرار رئيس وزرائها بالدخول في المعمعة الأمريكية في سوريا، وأجبر بالتالي أوباما على عرض قرار الحرب على الكونغرس، واشترى بذلك وقتاً إضافياً للتراجع عن قرار الحرب، ثم وجد أوباما المخرج النهائي للتخلي عن قراره في روسيا التي أرسل لها وزير خارجيته كيري إشارة للشروع في تقديم حل سياسي يتضمن نزع الأسلحة الكيميائية السورية بإشراف دولي، وبذلك تمكنت إدارة أوباما من نزع فتيل الحرب من أجل الإبقاء على أفضل الخيارات المتاحة في سوريا حتى الآن بالنسبة لأمريكا.❑

روسيا: فلاديمير بوتين يصدر أوامر لتقديم شحنة صواريخ دفاعية لإيران

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حكومته يوم الأربعاء إرسال خمسة أنظمة صواريخ دفاع أرض- جو عالية التقنية لإيران، في خطوة تهدف جزئيا إلى سحب طهران دعوى قضائية كانت قد رفعتها ضد روسيا تطالب فيها بتعويض قيمته 4 مليارات دولار بسبب نزاع على عقد. وذكرت يونايتد برس إنترناشونال أن الشحنة تتضمن خمسة أنظمة صواريخ من طراز "اس-300 في ام أنتي-250". وقد رحّب سفير إيران لدى روسيا، سيد محمود رضا سجادي، بالإعلان وأكد أن بلاده ستتنازل الآن عن دعواها القضائية، النابعة من اتفاقية عام 2007. وقد وقعت روسيا عقدا بتسليم إيران خمسة أنظمة دفاع صاروخية للإصدارات المعدلة من نوع اس-300. وبعد أن تراجعت روسيا عن العقد، رفعت إيران دعوى قضائية ضدها. وذكرت يو بي آي أن السيد بوتين قال في يوم الأربعاء، أن روسيا ستفي بالصفقة المزورة مسبقا للمساعدة في بناء مفاعل نووي ثانٍ في محطة بوشهر. ويأتي هذا الإعلان في أعقاب نقل روسيا مؤخرا عدة أنظمة للدفاع الصاروخي من نوع اس-300 إلى سوريا. [المصدر: واشنطن تايمز]❑

الولايات المتحدة تقوم بنشاط تجسسي ضخم على باكستان:

تستهدف ميزانية المخابرات الأمريكية والتي تبلغ قيمتها 52.6 مليار دولار بشكلٍ أساسي أعداءً واضحين، من بينهم تنظيم القاعدة وكوريا الشمالية وإيران. ولكن وثائق سرية للميزانية تكشف تركيزًا مكثفًا مماثلًا على حليفٍ مزعومٍ هو باكستان. ولا توجد دولة أخرى تجتذب نفس القدر من التمحيص عبر العديد من تصنيفات مخاوف الأمن القومي. ويظهر ملخص "الميزانية السوداء" للمخابرات الأمريكية الذي يقع في 178 صفحة، أن الولايات المتحدة صعّدت من مراقبتها على الأسلحة النووية الباكستانية، ويشير أيضًا إلى مخاوف لم يكشف عنها سابقًا حول مواقع للأسلحة البيولوجية والكيميائية هناك، وتبين تفاصيل الجهود المبذولة لتقييم مدى ولاء عناصر مكافحة الإرهاب الذين تجندهم وكالة المخابرات المركزية. وتظهر باكستان على رأس رسمٍ بيانيٍّ يبيّن الثغرات الاستخباراتية المهمة لأمريكا، وقد تم توصيف باكستان على أنها هدف لخلايا تحليليةٍ مشكّلة حديثا. إن المخاوف بشأن أمن برنامج باكستان النووي متغلغلة بشكل كبير لدرجة أن جزءًا من الميزانية الذي خصص لاحتواء انتشار الأسلحة غير المشروعة يقسّم العالم إلى فئتين هما: باكستان وأي كيانٍ آخر. هذه المعلومات - التي تم الكشف عنها استنادًا إلى الوثائق المقدمة إلى صحيفة واشنطن بوست من قبل المحلل الاستخباراتي السابق إدوارد سنودن - توضح مستوياتٍ جديدةً واسعةً من عدم الثقة الأمريكية في الشراكة الأمنية المهزوزة أصلًا مع باكستان، وهو بلدٌ غير مستقرٍ سياسيًا وتواجه تشددًا إسلاميًّا متزايدًا. كما أنها تكشف عن أن الجانب الأمريكي يقوم بجمع معلوماتٍ استخباراتيةٍ عن باكستان أكثر اتساعًا مما كشفه مسؤولون أمريكيون. وقدّمت الولايات المتحدة ما يقرب من 26 مليار دولار من المساعدات لباكستان على مدى ال12 سنة الماضية، بهدف تحقيق الاستقرار في البلاد وضمان تعاونها في جهود مكافحة الإرهاب. ولكن بعد مقتل أسامة بن لادن وإضعاف القاعدة، بدت وكالات التجسس الأمريكية وكأنها تحوّل انتباهها إلى الأخطار التي ظهرت خارج الأراضي الباكستانية التي تراقبها طائرات وكالة الاستخبارات المركزية. وقال حسين حقاني، الذي كان سفير باكستان لدى الولايات المتحدة حتى عام 2011 "إذا كان الأمريكيون بصدد توسيع قدرات مراقبتهم، فذلك يعني شيئا واحدا.... أن العلاقة يسودها عدم الثقة أكثر من الثقة." [المصدر: صحيفة واشنطن بوست]❑

بسم الله الرحمن الرحيم

لن تنطفئ شعلة حزب التحرير بإذن الله
رغم جرائم النظام السوري في اعتقالات شباب الحزب

يقوم النظام السوري بين الحين والآخر باعتقالات لشباب الحزب، ليس لشيء إلا لأنهم يقولون ربنا الله. إنهم يقولون كلمة الحق فتُفزع النظام وأزلامه:

فإذا قال الحزب إن النظام يسعى للتفاوض مع كيان يهود والاعتراف به، وعقد اتفاقية صلح معه حول الجولان على غرار مصر والأردن، وإنّ كيان يهود هو الذي يرفض، وهو ليس في عجلة من أمره لأن الجبهة السورية هادئة. وإنّ الاعتراف بكيان يهود المغتصب لفلسطين جريمة، وإن التفاوض معه لن يعيد أرضاً ذات سيادة، بل يعيدها تحريكُ الجيوش للقتال، ومثال مصر والأردن واضح لكل ذي عينين،

إذا قال الحزب ذلك خجلوا من ذكر هذه الحقيقة في العلن وبدأوا باعتقالات الشباب.

وإذا قال الحزب إن أميركا أدخلت الجيش السوري إلى لبنان ليحفظ لها مصالحها، وتبقى سوريا ولبنان محمية لأميركا، فلما اختلفت الظروف الدولية، وأصبحت مصالح أميركا تقتضي عدم بقاء الجيش السوري، أمرت النظام السوري أن يسحب جيشه فسحبه بطريقة ذليلة مهينة، لا يرضاها كل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، إذا قال الحزب ذلك خجلوا من ذكر هذه الحقيقة في العلن وبدأوا باعتقالات الشباب.

وإذا قال الحزب إن الكفار المستعمرين قسموا بلاد المسلمين إلى كيانات منفصلة عن بعضها، واتفاقية سايكس بيكو سيئة الذكر ماثلة في الأذهان، ثم اتخذ الحكام من انفصال هذه الكيانات عن بعضها عيداً يحتفلون به، كل دويلة تمسِّك بقوة بما رسمه لها الكفار المستعمرون من حدود (وطنية) بدل أن يمحوا ما رسمه المستعمرون، ويحتفلوا بوحدة الأمة في دولة واحدة، الخلافة الراشدة،

إذا قال الحزب ذلك خجلوا من ذكر هذه الحقيقة في العلن وبدأوا باعتقالات الشباب.

وهكذا، فإن كلمة الحق تصيبهم بالدُّوار، وبدلاً من مقارعة الحجة بالحجة -لو كانت عندهم حجة- فإنهم يقارعونها بالبطش والاعتقال!

لقد أصدر الحزب في سوريا بتاريخ 2006/4/16 بياناً حول احتفالات النظام السوري بـ(الاستقلال). وقد بيَّن الحزب في البيان كيف أن الكفار المستعمرين جزَّأوا بلاد الشام إلى كيانات أربعة أحدها سوريا، وجزأوا بلاد المسلمين الأخرى إلى كيانات متعددة، بل هم لازالوا يحاولون تجزئتها مرة أخرى. وأضاف البيان أن كل كيان أصبح يحتفل (وطنياً) بكينونته المنفصلة عن الكيانات الأخرى. ودعا الحزب إلى أن تتجمع الأمة لا أن تتجزأ، وأن تحتفل بوحدتها لا بتفرقها، وأن يكون عيدها هو يوم انتصارها على عدوها لا يوم التفاوض مع عدوها، وأن تحكّم إسلامها في الحياة والدولة والمجتمع فتعود كما كتب الله لها ﴿**خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ**﴾ هذا القول الحق فزع منه النظام السوري، وبدأ بالاعتقالات على أثر توزيع البيان فأضاف بذلك معتقلين جدداً إلى عشرات المعتقلين الموجودين في سجونه بالإضافة إلى آخرين مضى على اعتقالهم فوق خمس وعشرين سنة دون أن يعلم أهلهم شيئاً عن مصيرهم: أأحياء هم أم أموات!!

إن هذه الاعتقالات المتكررة لن تطفئ شعلة حزب التحرير؛ لأن مصدر هذه الشعلة كتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ، ووجهتها تطبيق كتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ، ولن يطفئها بإذن الله ظلم الظالمين، ولا جرائم المجرمين، فإن حمَلتها رجال ينظرون بإذن الله إلى هناك: نصر من الله وفتح قريب، ثم جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين. وأما الظالمون، فمصيرهم أسود مظلم في الدارين.

﴿**مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ**﴾. ❑

1 ربيع الثاني 1427هـ
2006/04/29م

حزب التحرير
ولاية سوريا

نبذة عن الكتاب:

السياسة الاقتصادية المثلى

تجتاح البلاد الإسلامية موجة عن التنظيم الاقتصادي والتخطيط الاقتصادي، وإلى جانبها دعاية واسعة لما يسمى بالاشتراكية، وما يسمى بالعدالة الاجتماعية. وصار المسؤولون وأهل الرأي يحاولون رسم سياسة اقتصادية للبلاد، ووضع تخطيط اقتصادي لزيادة الدخل الأهلي، وللأخذ بالاشتراكية والعدالة الاجتماعية. ولا شك أن المتتبعين للحوادث السياسية وسير العلاقات الدولية يدركون أن هذه الموجة وتلك الدعاية ليست نتيجة إحساس طبيعي في البلد بالحاجة إلى التخطيط الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، أو شعور مثير بالظلم الاقتصادي في المجتمع، بقدر ما هي توجيه متعمد من الدول الرأسمالية الكبرى وخاصة أميركا. وذلك لتغيير أسلوب الاستعمار بعد أن انكشف عواره، وللإبقاء على النظام الرأسمالي مطبقاً على تلك البلاد بعد أن بزر فساده للناس أجمعين.

تغيير أسلوب الاستعمار

أما بالنسبة لتغيير أسلوب الاستعمار فإنه ما أن قاربت الحرب العالمية الثانية على النهاية حتى ظهر للمدركين للموقف الدولي أن الاستعمار لا بد أن يزول، إذ أن هجوم روسيا عليه كان يضعفه. ولما انتصر الحلفاء في الحرب العالمية الثانية كان من برنامج روسيا استئناف مهاجمة النظام الرأسمالي، ومهاجمة الاستعمار الغربي، وتحريض الشعوب المستعمرة لإقامة الثورات وإيجاد المتاعب للدول الغربية. لذلك فكرت أميركا بأنه لا سبيل إلى الاحتفاظ بالاستعمار إلا بتغيير أسلوبه، ولا سبيل لأخذ المستعمرات لها من باقي الدول المستعمرة إلا بهذا الأسلوب الجديد. يقول جون فوستر دالس وزير خارجية أميركا السابق في كتابه حرب أم سلام تحت عنوان (التطور الاستعماري كإجراء بديل للثورة العنيفة) ما نصه: "إن الوضع الاستعماري للغرب كان ينظر إليه دائماً من القادة السوفييت على أنه كعب أخيل، أي النقطة التي يستطيعون أن يضربوا فيها الضربة القاضية" ثم يقول: "عندما اقتربت الحرب العالمية الثانية من نهايتها كان الموضوع السياسي الوحيد ذو الأهمية الشديدة هو موضوع المستعمرات. ولو كان الغرب قد حاول أن يستمر في تخليد الاستعمار كأمر واقع لجعل ذلك من المحتم قيام الثورة المسلحة، وكان من المحتم أن ينهزم أيضاً، وكانت الخطة الوحيدة الممكن نجاحها هي الوصول بشكل سلمي إلى استقلال أكثر الناس رقياً من هؤلاء السبعمائة مليون التي تحت حكمهم" ثم تبنت أميركا هذا الأسلوب لتطوير الاستعمار وأخذت تنفذه، وتنفذ معه ربط البلاد التي تأخذ استقلالها بالقروض والمساعدات. ولئن كان هذا في أول الأمر خفياً على الناس في لبسه لباس التحرير من الاستعمار، وثوب المساعدات لإنهاض البلاد اقتصادياً، فلم يكن يعرفه إلا متتبعوا السياسة الدولية، ولكنه الآن بعد استقلالات أفريقية، وبعد حوادث الكونغو بالذات، صار معروفاً لدى الناس. فقد برز الأسلوب الأميركي الجديد لتطوير الاستعمار بتحويله من فرض سيطرة بواسطة الجيوش والقوى العسكرية على الشعوب الضعيفة لاستغلالها إلى فرض هذه السيطرة بأسلوب آخر هو إعطاء البلاد استقلالها الشكلي وفرض السيطرة عليها بواسطة القروض والمساعدات. ولم يعد خافياً على أحد أن فكرة إعطاء الشعوب استقلالها ومدها بالقروض إن هو إلا الأسلوب الجديد للاستعمار، كما لم يعد خافياً على أحد أن أميركا تلاحق الدول المستعمرة إنجلترا وفرنسا وبلجيكا وهولندا والبرتغال لانتزاع مستعمراتها منها عن طريق إعطاء هذه المستعمرات استقلالها ومدها بالمعونات والمساعدات، فحوادث الكونغو وأنغولا وتحركات هيئة الأمم ضد

إنجلترا في أفريقية مثل روديسيا وحوادث إريانا الغربية التي أدت إلى ضمها لإندونيسيا كل ذلك أدلة واضحة على اندفاع أميركا في أسلوبها الجديد في الاستعمار بإعطاء البلاد استقلالها وربطها بالقروض. والبلد الذي يمتنع عن أخذ القروض تثير فيه أميركا القلاقل، وتوجد له المتاعب حتى تخضعه لها فتضطره لأخذ القروض منها. أي لربطه بها بواسطة الأموال كما حصل مع إندونيسيا، فإنها حين استقلت سنة 1947 امتنعت عن أخذ القروض من أميركا في أول الأمر مما جعل أميركا تقيم ضدها الثورات والقلاقل إلى أن خضعت سنة 1958 فارتبطت بأميركا بالقروض والمساعدات. غير أن أخذ الدولة المستقلة للقروض على شكل يربطها بأميركا لا بد أن توجد مبررات لأخذ هذه القروض ومن أجل ذلك أوجدوا الرأي العالم عن التخطيط الاقتصادي وعن التنمية الاقتصادية في البلاد التي كانت مستعمرة أو تحت النفوذ الغربي لإيجاد حافز عند أهل البلاد لرسم المخططات الاقتصادية، والتنمية الاقتصادية، أي لأخذ الأموال الأجنبية ولا سيما الأميركية، ليجري بواسطتها فرض السيطرة على هذه البلاد لاستغلالها. ولهذا فإن الدعوة إلى التخطيط الاقتصادي والتنمية الاقتصادية دعوة مشبوهة يراد منها فتح الطريق للأموال الأجنبية لتحل محل الجيوش والقوى العسكرية في فرض السيطرة على البلاد.

غير أنه ينبغي أن يعلم أن هذا بالنسبة لهذه الدعوة الاستعمارية وليس بالنسبة للعمل لزيادة ثروة البلاد، فإن وضع سياسة اقتصادية لتنمية ثروة البلاد وتوفير الحاجات المادية لها أمر بديهي وضروري ولا يستغنى عنه. ولكن هذه السياسة لا تحتاج إلى دعوة تكتسح البلاد، وهي أيضاً إنما تمليها حاجات البلاد ولا يصح أن تأتي بتوجيه من أعداء المسلمين، وهي كوضع سياسة تعليم لرفع المستوى العلمي في البلاد، وكوضع سياسة تسلح لزيادة قدرة الجيش، وكوضع سياسة خارجية لتمكين الدولة من التأثير في الموقف الدولي ومن تسييره في اتجاه معين، وغير ذلك من السياسات. أما أن تفرض الدعوة إلى التنمية الاقتصادية، وتكون بهذا الشكل الكاسح، وتأتينا بتوجيهات من الخارج، وطبق مخطط استعماري معين مدروس، فإن ذلك يدل بشكل صريح على أن هذه الدعوة إنما يراد منها فرض سيطرة الدول الاستعمارية على البلاد. هذه هي الناحية الاستعمارية التي تكمن وراء ما يسمع من رأي عام للتخطيط الاقتصادي وللتنمية الاقتصادية.❑

تتمات :

الكدح المسموم

التابعة له.

إن النظام الاقتصادي في الإسلام يكفل للناس الأمان من هذا التكالب على نهب المعادن وما تخرج الأرض من باطنها، فقد جعل الإسلام الناس شركاء في الماء والكلأ والنار، والمعادن من المناجم... فهي من الملكيات العامة التي تديرها الدولة لصالح رعاياها ولا يجوز لها أن تمنحها بأي حال من الأحوال للأجنبي ليستفيد منها كما أنه لا يجوز لها تمليكها للأفراد. ليس للبشرية سوى شرعة الهادي الأمين الذي بعث للأحمر والأسود ليخرجهم من ظلم وضنك الأنظمة الوضعية لسعة ورحمة النظام الرباني. فيا أهل تنزانيا، قد عانيتم الأمرين من اتباع دول الغرب ونظامها الرأسمالي وإملاءات بنكهم الدولي التي زادتكم فقراً وقهراً وجلبت الشقاء لفلذات أكبادكم، أفلم يأن لكم أن تسمعوا لذكر رب العباد وما أرسل من رحمة مهداة؟

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۞ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾.❑

القسم النسائي في
المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تتمات :

جواب سؤال

اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ، قُومُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ يَرْحَمْكُمُ اللَّه»

وواضح من هذه الأدلة أن المدة غير محددة، بل طاعة الخليفة لله سبحانه ورسوله ﷺ هي المنصوص عليها، فما دام يحكم الخليفة بما أنزل الله فولايته مستمرة، فإذا خالف نصاً مقطوعاً به فتنتهي ولايته ولو كانت شهراً أو شهرين... وذلك وفق الأحكام الشرعية الواردة في عزل الخليفة وصلاحية قاضي المظالم...

هـ- أما ما حدث في انتخاب الخليفة بعد عمر رضي الله عنه، وأنهم اشترطوا على عبد الرحمن بن عوف الذي كان موكلاً بسؤال الناس عن الخليفة الذي يريدون، اشتَرَطُوا أنهم يبايعون الخليفة الذي إذا عرضت عليه مسألة كانت قد حدثت في عهد الخليفتين قبله وحكم فيها أبو بكر أو عمر فعليه أن يقلدهم في حكم تلك المسألة الذي حكم فيه، ولا يجتهد فيها، فرفض علي رضي الله عنه ذلك إلا أن يجتهد رأيه في كل مسألة، وقبل عثمان رضي الله عنه فبايعوه، فهذا الشرط جائز لهم أن يشترطوه، وجائز له أن يقبله فيقلد، أو لا يقبله فيجتهد، فتقليد المجتهد لمجتهد آخر جائز شرعاً كما بيّنا سابقاً عن تقليد المجتهد لمجتهد آخر في عصر الصحابة رضوان الله عليهم.

والخلاصة أن الشرط جائز في العقود إذا لم يخالف نصاً شرعياً، وإلا فلا يجوز ولا يصح، ولأن شرط تحديد المدة للخليفة مخالف لنص البيعة الثابت بالسنة وإجماع الصحابة الذي هو الحكم بكتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ، فإذن لا يجوز اشتراط تحديد المدة على الخليفة الذي يراد بيعته.❑

16 من جمادى الثانية 1434هـ الموافق 2013/04/06م

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾

الشهيد -بإذن الله- غباييف عبد الله